كلية التربية
المجلة التربوية
***

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

تدريس مجال الاقتصاد المنزلي بنماذج(kagan) لتنمية أبعاد الثقافة الاستهلاكية ومهارات الكفاءة الذاتية لدى الطالبات/المعلمات بشعب التعليم الأساسي بكلية التربية - جامعة حلوان

إعداد
د / أماني عبد الوهاب مختار

DOI: 10.12816/EDUSOHAG. 2020.

المجلة التربوية. العدد الثامن والسبعون . أكتوبر ٢٠٢٠م

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

الملخص:

هدف هذا البحث إلى تنمية أبعاد الثقافة الاستهلاكية و مهارات الكفاءة الذاتية لدى طالبات التعليم الاساسي بكلية التربية جامعة حلوان من خلال استخدام نماذج كيجان (kagan) في تدريس مجال الاقتصاد المنزلي، وكان عدد الطالبات عينة البحث (٣٥) طالبة عينة تجريبية؛ حيث اعتمد البحث على التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة.

كما شمات أدوات البحث على اختبار مواقف لقياس أبعاد الثقافة الاستهلاكية لدى الطالبات عينة البحث، و مقياس الكفاءة الذاتية لقياس مدى نمو مهارات الكفاءة الذاتية لدى الطالبات عينة البحث.

وأسفرت نتائج البحث عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى(٠.٠٥) بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، في كلا من اختبار مواقف الثقافة الاستهلاكية، ومقياس مهارات الكفاءة الذاتية لدى الطالبات عينة البحث، كما أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية بين الثقافة الاستهلاكية والكفاءة الذاتية

Teaching the Field of Home Economics with Models (kagan) to Develop the Dimensions of Culture, Consumption and Self -Efficacy Skills for Female Students / Teachers in the Basic Education, Faculty of Education-Helwan University

skills among the female students in the research sample, and the outcome The aim of this research is to develop the dimensions of consumer culture and self-efficacy skills for basic education students at the Faculty of Education, Helwan University through the use of (Kagan) models in teaching the field of home economics. The number of female students was 35 (female), for a pilot sample. The research relied on the experimental one-group design.

Also, research tools include Situations test to measure the dimensions of consumer culture among students, the sample of the research, and a measure of self-efficacy to measure the growth of self-proficiency skills among students of the research sample.

The results of the search for the presence of statistically significant differences at the level (0.05) between Implementation of the pre and post in favor of the post application, in both the consumer culture Situationl test and the scale of self-efficacy resulted in a correlation between consumer culture and self-efficacy .

مقدمة:

إن إعداد الطلاب والطالبات للحياة الأسرية، وحياة العمل، مع إمكانية ممارسة العمل في المجالات ذات الصلة بعلوم الحياة الأسرية، يمثل أفضل استثمار للقوى البشرية ويعد من أسس الحفاظ على كيان الأسرة والحياة الأسرية، ويؤهلهم ليصبحوا مواطنين مسؤلين وقادرين على التفاعل في الأسرة والمجتمع.

لذا يعد تأهيل الطلاب والطالبات في المرحلة الجامعية، وتمكينهم بالمعارف، والمهارات اللازمة لبناء أسرة متماسكة تساعد في تصميم البناء القيمي والاجتماعي للمجتمع المصري، من أهم أولويات الدولة في الفترة الراهنة؛ لاسيما في ظل ما شهدته السنوات الماضية من ارتفاع مضطرد في أعداد حالات الطلاق لتصل إلى (١٩٨ألف) حالة سنوياً وفقاً لتقدير الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، كما أن ٣٨,١% من حالات الطلاق لم يمض على الزواج أكثر من ٣ سنوات ، و١٥% لم يمض على الزواج عام واحد؛ مما يؤكد نقص المعرفة بأسس تكوين الأسرة لدى حديثي الزواج.(وزارة التضامن،٢٠١٩، ٣)

ومن المعارف التي يجب أن تمتلكها الطالبات في هذه المرحلة، المعارف المرتبطة بثقافة الاستهلاك؛ حيث إن سيادة ثقافة الاستهلاك تؤدي إلى تضاعف الحاجات البشرية وتجاوزها قدرة الموارد المتاحة على تلبيتها، وهو ما يعني مزيداً من الخطورة في الجانب الاجتماعي، فضعف الثقافة الاستهلاكية يؤدي إلى مخاطر اجتماعية على الأسرة يأتي في مقدمتها نشر ثقافة الدول المصدرة، وما ينتج عن ذلك من تبعية ثقافية وفقدان للهوية، فضلاً عن افتقاد العديد من السلع لمعايير السلامة الصحية، وكذلك الحيلولة دون وجود قدوة استهلاكية من الآباء للأبناء، علاوة على إرباك ميزانية الأسرة من خلال استهلاك العديد من السلع غير الضرورية أو غير المهمة، وهو مايوقع الأسرة في براثن الاقتراض، مما يؤثر في كيان الأسرة وتماسكها، ونشأة أفرادها الاجتماعية، ونظرتهم لقدراتهم الذاتية على حل المشكلات التي تواجههم. (آمال عبدالرحيم، ٢٠١٢، ١٧٩)

فالأفراد الذين يتمتعون بكفاءة ذاتية عالية يتصفون بالانفتاح العقلي، ولديهم جرأة، لكنهم ليسوا مغامرين أو مخاطرين، وهم أكثر إصراراً أو عملاً وأقل توتراً أو أكثر التزاماً من الناحية الانفعالية والعاطفية؛ حيث يصبح الفرد قادراً على أن يحصل على مايريد، وأن يتجنب

مالا يريد، ويشترط ألا يحدث هذا على حساب الآخرين، أو على حساب القواعد الأخلاقية والقانونية والاعتداء عليها.(حامد عبد السلام زهران،٢٠٠٣، ٣٠)

ويعد تقدم المجتمع وتطوره مسؤولية كل مواطن، من خلال اسهامه في النهوض به من خلال العلوم المختلفة الطبيعية والاجتماعية والعلمية والمجتمعية دون الفصل بينها، ومنها علم الاقتصاد المنزلي، الذي يعد من االعلوم متعددة المجالات التي تهدف إلى تنمية المجتمع من خلال النهوض بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي والصحي والتعليمي والثقافي للفرد والأسرة، عن طريق الاستخدام الأمثل لكل الطاقات المادية والبشرية؛ حيث يضم علم الاقتصاد المنزلي مجموعة مجالات دراسية مرتبطة بحياة المتعلم اليومية تتمثل في (الأسرة والعلاقات الأسرية، الطفولة والأمومة، إدارة الموارد وترشيد الاستهلاك، الصحة الغذائية وعلوم الأطعمة، المسكن، الملابس والتذوق الملبسي والمشغولات اليدوية) وفقاً لوثيقة معايير ٢٠٠٩. (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ٢٠٠٨، ٥-٩)

ومناهج الاقتصاد المنزلي بما تتضمنه من مجالات دراسية متنوعة ومرتبطة بمختلف ميادين المعرفة وبغيرها من المقررات الدراسية الأخرى تستطيع أن تسهم في حل مشكلات البيئة، وزيادة الوعي الصحي والغذائي ورعاية الطفولة والأمومة، ورفع المستوى الاقتصادي والثقافي للأسرة، وتدعيم القيم والتقاليد المرتبطة بالحياة الأسرية التي تلائم المجتمع المصري المتطور والتي تعمل على دفع عجلة التقدم في هذا المجتمع.(زينب خالد، رشيدة أبو النصر،٢٠٠٧، ٢٧٥)

ونظرا لأهمية الاقتصاد المنزلي ومجالاته فقد اهتمت به كلية التربية (خاصة في شعب التعليم الأساسي)؛ حيث يدرس للطلاب والطالبات كمقرر اختياري في السنوات الثلاث الأولى، ولطبيعة الاقتصاد المنزلي المرتبطة بالحياة اليومية للفرد والأسرة (بمجالاته المتنوعة) ، فيجب أن تستخدم في تدريسه استراتيجيات ونماذج حديثة متنوعة تجعل الطلاب أكثر فاعلية ونشاطا .

وتعد نماذج كيجان من النماذج الحديثة في التدريس ، حيث أكد "كيجان "(Kagan،٢٠٠٣) أن استخدام نماذج التعلم التعاوني المطورة تقدم للطلبة الدعم والتغذية الراجعة الفورية، وبالنسبة للمعلمين وأثناء تدريسهم لمحتوى تعلم جديد، فإن عليهم أن يعرفوا أن الطلبة يتعلمون محتوى التعلم بشكل فاعل من خلال استخدام أنشطة تقوم على تقييم

الطلبة في غرفة الصف ومن ثم تقديم التغذية الراجعة المناسبة لهم.(Kagan,S, 2003 ,933)

وتمثل نماذج كيجان الهيكل الأساسي لموضوع الدرس؛ حيث تشكل هذه النماذج مع المحتوى مايسمى بالنشاط الصفي، ومن خلال التفاعل بين نموذج ما ومحتوى المادة الدراسية يتكون النشاط؛ فالمعلم يتمكن من تحقيق كل هدف من خلال تحقيق التفاعل بين النموذج والمحتوى، وتتميز نماذج كيجان بتنوعها حيث تتناسب مع كل المحتويات، وبالتالي تناسب الأنشطة الصفية، وقد يهدف بعضها إلى زيادة اكساب المتعلمين محتوىً أكاديمياً، وتنمية مهارات التفكير، ويهدف بعضها الآخر إلى إكساب المتعلمين المهارات الاجتماعية. (نهاد كسناوي،٢٠١٩، ٣١٧)

الإحساس بالمشكلة:

أولا: من خلال عمل الباحثة في التدريس للطالبات بكلية التربية جامعة حلوان، لاحظت قلة دراية الطالبات في هذه المرحلة ببعض مفاهيم وسلوكيات الاستهلاك السليم؛ حيث اتضح ذلك من خلال سلوكيات الطالبات أثناء شراء وتناول الوجبات الغذائية، وأيضاً ملاحظة الباحثة للسلوك الملبسي للطالبات، والطرق التي يتبعنها في الشراء والاستفادة من الخدمات والسلع المختلفة، وكذلك ضعف روح المبادرة والإقبال على إثارة أفكار وتساؤلات جديدة أثناء المحاضرات، كما لوحظ أيضاً نمطية الحلول التي تقترحها الطالبات حول بعض المشكلات التي تثيرها الباحثة، وضعف المشاركة الاجتماعية بينهن، وقلة الإصرار والمثابرة عند البعض منهن، مما يكشف عن ضعف بعض مهارات الكفاءة الذاتية لديهن.

ثانيا : أكد الإحساس بالمشكلة المشروع الرئاسي (مودة) الذي انطلق في بداية العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ في إطار تكليفات السيد رئيس الجمهورية لوزارة التضامن الاجتماعي لإعداد وتنفيذ برنامج قومي متكامل لحماية كيان الأسرة المصرية وتأهيل المقبلين على الزواج وتمكينهم بالمعارف والمهارات اللازمة لبناء أسرة متماسكة تساعد في تدعيم البناء القيمي والاجتماعي للمجتمع المصري؛ لاسيما في ظل ما شهدته السنوات الماضية من ارتفاع مضطرد في أعداد حالات الطلاق ، وكان من أهم أسبابه نقص المعرفة اللازمة بأسس تكوين الأسرة لدى حديثي الزواج أو المقبلين عليه .

ثالثاً: المقابلات الشخصية:

١- أجرت الباحثة مقابلات شخصية مفتوحة مع عدد (٢٠)عضوا هيئة تدريس بجامعة حلوان قسم المناهج وطرق التدريس وقسم علم النفس، بهدف التعرف على أرائهم حول الثقافة الاستهلاكية والكفاءة الذاتية للطالبات. ودارت المقابلات حول ملاحظات السادة أعضاء هيئة التدريس على طالبات الكلية فيما يلي: (اختيار الوجبات ونوعيتها، المظهر الخارجي للطالبات، ثقافتهن الاستهلاكية، وما معلوماتهن عن قدراتهن الذاتية وقدرتهن على حل المشكلات التى تواجههن مهما كانت صعبة ؟).وأسفرت النتائج عن اتفاق:

- ٩٠% من أعضاء هيئة التدريس على ضعف الثقافة الاستهلاكية لدى الطالبات ويتضح ذلك من المظهر العام للطالبات، ونوعية الوجبات التي تحرص الطالبات على تناولها.

- ٧٥% من أعضاء هيئة التدريس على ضعف فهمهن لقدرتهن على أداء المهام المنوطة بهن.

٢- كما أجرت الباحثة مقابلات شخصية مفتوحة مع ٢٠ طالبة من شعبة لغة أنجليزية أساسي من غير عينة البحث (اللاتي درسن مقرر الاقتصاد المنزلي في الفصل الدراسي الأول)، ودارت المقابلة حول ما يلي : (بنود الصرف، نوع الوجبات التي يتم يتناولنها، كيفية شراء الملابس، كيفية شراء السلع والمنتجات وخاصة أثناء التخفيضات، هل لديكن القدرة على مواجهة المشكلات الحياتية الصعبة مع ذكر أمثلة لها). وأسفرت النتائج عن أن:

- ٧٥% من الطالبات تنحصر بنود الصرف لديهن في شراء وجبات سريعة وغير متوازنة، والموصلات. - ٦٥% من الطالبات لايحرصن على جرد الملابس الخاصة بهن قبل شراء أي قطعة ملبسية جديدة وخاصة أثناء التخفيضات. - ٨٠% لايخططن للشراء ولا يحرصن على كتابة الاحتياجات من السلع المختلفة قبل النزول للشراء. - ٩٠% من الطالبات من بيئات تتبع عادات وتقاليد في تجهيز الفتاة للزواج تتصف بالمغالاه. - ٧٥% من الطالبات يفتقدن القدرة على حل المشكلات الحياتية التي عرضتها عليهن الباحثة، كما أن نظرتهن لقدراتهن الذاتية على حل المشكلات منخفضة.

مما يوضح أن الطالبات لديهن سلوكيات استهلاكية غير صحيحة و يحتاجن إلى معلومات ومفاهيم في الثقافة الاستهلاكية، كما أنهن لا يعرفن قدراتهن الحقيقية على مواجهة المشكلات اليومية التي قد تواجههن.

ثالثا:الاطلاع على نتائج وتوصيات الدراسات والبحوث التي تناولت: الثقافة الاستهلاكية، والكفاءة الذاتية، ومنها : دراسات كل من(نجلاء عسكر،٢٠١٨)،(رجاء عبد الجليل،٢٠١٣)، (يوسف عيد،٢٠١٢)، (حنان،٢٠١٠)، التي أوصت بضرورة تنمية الكفاءة الذاتية للمتعلمين في جميع المراحل التعليمية من خلال برامج أكاديمية خاصة بذلك، وتكثيف الجهود المبذولة للاهتمام بطلاب الجامعة وبحث مشكلاتهم ،والتحري عن الطلاب ذوي الكفاءة الذاتية المنخفضة ومحاولة رفع كفاءتهم الذاتية .

ودراسات كل من: (آمال عبد الرحيم،٢٠١٢)، (أميرة بالخيور،عفاف قبوري،٢٠١١)، دراسة (أحمد الزق،٢٠٠٩)، (زينب خالد، رشيدة أبو النصر،٢٠٠٧)، (سامية مصطفى،٢٠٠٦)، (فاطمة عبد الرازق،٢٠٠٤)، التي أكدت نتائجها انخفاض مستوى ثقافة الاستهلاك خاصة ما يتعلق باختيار وشراء المستلزمات الخاصة واستخدام وصيانة الأجهزة المنزلية. وغيرها وكان من أهم توصياتها ومقترحاتها: – ضرورة إعداد برامج إرشادية وتدريبية للطالبات الجامعيات بالكليات المختلفة لرفع مستوى وعيهن الاستهلاكي وممارسة سلوك المستهلك الرشيد. –

ضرورة تدريب طالبات الجامعة على ممارسة الأنشطة التطبيقية لكيفية ترشيد الاستهلاك في المجالات المختلفة؛ مما ينمي لديهن الثقافة الاستهلاكية.

- **ضرورة الاهتمام ببرامج تنمية الثقافة الاستهلاكية في جميع المراحل التعليمية، وإجراء المزيد من الدراسات التجريبية في مجال الوعي الاستهلاكي في السكن .**
- **ضرورة تضمين مقررات الشعب غير المتخصصة فى الاقتصاد المنزلى بالجامعة (العلمية /الأدبية) لترشيد الاستهلاك وتنمية الثقافة الاستهلاكية فى مجالات حياتهم اليومية .**
- **توجيه السياسات الخاصة بحماية المستهلك لتنمية وتثقيف المستهلكين، والتركيز على شرائح المجتمع الأقل تعليماً وثقافتاً ودخلاً، بالإضافة إلي تفعل قوانين حماية المستهلك للقضاء علي الفجوة بين القوانين و تطبيقها.**

مشكلة البحث

مما سبق تتحدد مشكلة البحث في: ضعف أبعاد الثقافة الاستهلاكية، ومهارات الكفاءة الذاتية لدي طالبات شعب التعليم الأساسي بكلية التربية جامعة حلوان الجامعة؛ مما قد يؤثر على المهارات اللازمة لبناء أسرة متماسكة (مستقبلا) تساعد في تدعيم البناء القيمي والاجتماعي للمجتمع المصري .

تساؤلات البحث:

ما أبعاد الثقافة الاستهلاكية اللازم تنميتها لدى طالبات شعب التعليم الأساسي بكلية التربية جامعة حلوان (عينة البحث)؟

ما مهارات الكفاءة الذاتية اللازم تنميتها لدى طالبات شعب التعليم الأساسي بكلية التربية جامعة حلوان (عينة البحث)؟

١- ما التصور المقترح لتدريس مقرر مجال الاقتصاد المنزلي بنماذج كيجان(Kagan) لطالبات شعب التعليم الأساسي بكلية التربية جامعة حلوان لتنمية أبعاد الثقافة الاستهلاكية، ومهارات الكفاءة الذاتية لديهن ؟

٢- ما فاعلية نماذج كيجان (Kagan) في تنمية أبعاد الثقافة الاستهلاكية لدى طالبات شعب التعليم الأساسي بكلية التربية جامعة حلوان (عينة البحث)؟

٣- ما فاعلية نماذج كيجان(Kagan) في تنمية مهارات الكفاءة الذاتية لدى طالبات شعب التعليم الأساسي بكلية التربية جامعة حلوان (عينة البحث)؟

٤- ما العلاقة الارتباطية بين أبعاد الثقافة الاستهلاكية ومهارات الكفاءة الذاتية لطالبات شعب التعليم الأساسي بكلية التربية جامعة حلوان (عينة البحث)؟

فروض البحث:

الفرض الأول "يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية (عينة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مواقف أبعاد الثقافة الاستهلاكية لصالح التطبيق البعدي".

ويتفرع من هذا الفرض الفروض التالية:

أ. توجد فروق دالة إحصائياًعند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية (عينة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مواقف (بعد المهارات المعرفية للثقافة الاستهلاكية) لصالح التطبيق البعدي.

ب. توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية (عينة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مواقف (البعد القيمي للثقافة الاستهلاكية) لصالح التطبيق البعدي.

ج. توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية (عينة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مواقف (البعد المفاهيمي لثقافة الاستهلاكية) لصالح التطبيق البعدي.

الفرض الثاني " توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية (عينة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات الكفاءة الذاتية لصالح التطبيق البعدي" ويتفرع من هذا الفرض الفروض التالية:

أ. توجد فروق دالة إحصائياعند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية (عينة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات الكفاءة الذاتية (مهارات معرفة الفرد لنفسه) لصالح التطبيق البعدي.

ب. توجد فروق دالة إحصائياعند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية (عينة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات الكفاءة الذاتية (مهارات القدرة على حل المشكلات) لصالح التطبيق البعدي.

ج. توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية (الطالبات عينة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات الكفاءة الذاتية (القدرة على اتخاذ القرار) لصالح التطبيق البعدي.

د. توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية (الطالبات عينة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات الكفاءة الذاتية (القدرة على تقييم اتخاذ القرار) لصالح التطبيق البعدي.

الفرض الثالث " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مواقف أبعاد الثقافة الاستهلاكية، ومقياس مهارات الكفاءة الذاتية".

أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلى تَعرف مدى:

١. تنمية أبعاد الثقافة الاستهلاكية لدى طالبات شعب التعليم الاساسي بكلية التربية جامعة حلوان من خلال استخدام نماذج كيجان في تدريس مجال الاقتصاد المنزلي.

٢. تنمية مهارات الكفاءة الذاتية لدى طالبات شعب التعليم الاساسي بكلية التربية جامعة حلوان من خلال استخدام نماذج كيجان في تدريس مجال الاقتصاد المنزلي.

٣. الكشف عن فاعلية نماذج كيجان في تدريس مجال الاقتصاد المنزلي لتنمية أبعاد الثقافة الاستهلاكية، ومهارات الكفاءة الذاتية لدى طالبات شعب التعليم الاساسي بكلية التربية جامعة حلوان.

أهمية البحث: قد يفيد هذا البحث فيما يلي:

١. المساهمة في تنمية أبعاد الثقافة الاستهلاكية، ومهارات الكفاءة الذاتية لدى طالبات شعب التعليم الأساسي بكلية التربية–جامعة حلوان من خلال استخدام نماذج (Kagan) في تدريس مجال الاقتصاد المنزلي بما يفيدهن في تحقيق اهدافهن والحفاظ على كيان الأسرة.

٢. توجيه أنظار أعضاء هيئة التدريس إلى أهمية استخدام نماذج (Kagan) للتدريس في المرحلة الجامعية والتي تؤدى إلى تنمية أبعاد الثقافة الاستهلاكية، ومهارات الكفاءة الذاتية لدى طالبات هذه المرحلة.

٣. تقديم إطار نظري مرجعي عن استخدام نماذج (Kagan) في تدريس مجال الاقتصاد المنزلي، ومن ثم إعداد دليل للمعلم يضم إجراءات يمكن تنفيذها بشكل عملي على طالبات شعب التعليم الأساسي بكلية التربية جامعة حلوان،ويمكن الاستفادة منها في تطوير مهارات وقدرات طالبات هذه المرحلة.

٤. تزويد القائمين على المناهج وتقويمها بوسائل تقويم مقننة مثل: اختبار مواقف أبعاد الثقافة الاستهلاكية، ومقياس مهارات الكفاءة الذاتية، والتي قد تفيد في تقييم طالبات هذه المرحلة.

٥. مساعدة أعضاء هيئة التدريس في استخدام نماذج(Kagan) في العملية التعليمية ؛ مما يجعل للطالبات في المرحلة الجامعية دورا إيجابيا في العملية التعليمية.

٦. المساهمة في جهود الدولة فيما يتعلق بالمحافظة على تماسك الأسرة المصرية، وتدعيم البناء القيمي والاجتماعي للمجتمع المصري؛ خاصة وأن ثقافة الاستهلاك من أهم دعائم استقرار الأسرة المصرية. حدود البحث:

١. استخدام ثمانية نماذج فقط من نماذج (Kagan) لمناسبتها للموضوعات المحددة بمقرر مجال الاقتصاد المنزلي، ومناسبتها لطبيعة الطالبات في المرحلة الجامعية، وهي:(البحث عن النصف الآخر،البحث عن الشخص المناسب، تعرف على الخطأ، الترتيب المخفي، مكعب الأسئلة، قلم الأثنين، مبعوث خاص، قاطرة التغذية).

٢. اقتصر البحث على أبعاد الثقافة الاستهلاكية التالية:(بعد المهارات المعرفية، البعد القيمي، البعد المفاهيمي)، كما أقتصر البحث علي مهارات الكفاءة الذاتية التالية:((معرفة الفرد لنفسه، مرور الفرد بمشكلات وحلها، القدرة على اتخاذ القرارات، القدرة على تقيم اتخاذ القرار).

٣. كل طالبات شعب التعليم الأساسي الفرقة الثانية بكلية التربية –جامعة حلوان المقيدات في مقرر مجالات عامة (مجال اقتصاد منزلي) وعددهن(٣٥) طالبة .

٤. تم تطبيق تجربة البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي(٢٠١٨/٢٠١٩).

منهج البحث:

١. اتبع البحث المنهج الوصفي في تحديد نماذج(Kagan)وإجراءاتها التي في ضوءها تم تدريس مادة مجال الاقتصاد المنزلي، وتحديد أبعاد ثقافة الاستهلاك، ومهارات الكفاءة الذاتية اللازمة لطالبات شعب التعليم الاساسي بكلية التربية – جامعة حلوان. وبناء أدوات البحث وتقنينها.

٢. اتبع البحث المنهج التجريبي في تطبيق تدريس مقرر مجال الاقتصاد المنزلي باستخدام نماذج(Kagan) لتنمية أبعاد الثقافة الاستهلاكية، ومهارات الكفاءة الذاتية لدى طالبات شعب التعليم الأساسي بكلية التربية –جامعة حلوان.

أدوات بحث:

- اختبار مواقف:لقياس مدى نمو أبعاد الثقافة الاستهلاكية لدى الطالبات عينة البحث(إعداد الباحثة).
- مقياس الكفاءة الذاتية:لقياس مدى نمو مهارات الكفاءة الذاتية لدى الطالبات عينة البحث (إعداد الباحثة).

إجراءات البحث:

١. مراجعة الدراسات والأدبيات والمراجع الخاصة بمحاور البحث التالية: نماذج (Kagan)، الثقافة الاستهلاكية، مهارات الكفاءة الذاتية، مجال الاقتصاد المنزلي)؛ بهدف إعداد الإطار النظري للبحث وبناء أدواته.

٢. إعداد قائمة بأبعاد الثقافة الاستهلاكية اللازم تنميتها لدى طالبات شعب التعليم الأساسي بكلية التربية –جامعة حلوان، وعرضها علي مجموعة من المحكمين، ثم تعديل القائمة في ضوء آرائهم .

٣. إعداد قائمة بمهارات الكفاءة الذاتية اللازم تنميتها لدى طالبات شعب التعليم الأساسي بكلية التربية– جامعة حلوان، وعرضها علي مجموعة من المحكمين، ثم تعديل القائمة في ضوء آرائهم .

٤. تصميم موضوعات مقرر مجال الاقتصاد المنزلي باستخدام نماذج (Kagan)، والتي من خلالها يتم تنمية أبعاد الثقافة الاستهلاكية، ومهارات الكفاءة الذاتية، اللازمة لطالبات شعب التعليم الأساسي بكلية التربية– جامعة حلوان، ثم عرضها علي المحكمين، ثم تعديلها في ضوء آرائهم .

٥. تصميم اختبار مواقف لقياس مدى تنمية أبعاد الثقافة الاستهلاكية لدى طالبات شعب التعليم الأساسي بكلية التربية جامعة حلوان (عينة البحث)، وعرضها على المحكمين، ثم تعديل الاختبار في ضوء آرائهم . وصمم الاختبار في صورة ورقية وأخرى إلكترونية لتسهيل عملية التطبيق.

٦. تصميم مقياس لقياس مدى تنمية مهارات الكفاءة الذاتية لدى طالبات شعب التعليم الأساسي بكلية التربية جامعة حلوان (عينة البحث). وعرضه على المحكمين، ثم تعديل

المقياس في ضوء آرائهم .وصمم المقياس في صورة ورقية وأخرى إلكترونية لتسهيل عملية التطبيق.

٧. تطبيق أدوات البحث (اختبار مواقف لقياس أبعاد الثقافة الاستهلاكية – مقياس لقياس مهارات الكفاءة الذاتية) قبلياً على طالبات شعب التعليم الأساسي بكلية التربية– جامعة حلوان (عينة البحث).

٨. تدريس مقرر مجال الاقتصاد المنزلي باستخدام نماذج(Kagan) لطالبات شعب التعليم الأساسي بكلية التربية جامعة حلوان (عينة البحث).

٩. تطبيق أدوات البحث (اختبار مواقف لقياس أبعاد الثقافة الاستهلاكية – مقياس لقياس مهارات الكفاءة الذاتية) بعدياً على طالبات شعب التعليم الأساسي بكلية التربية جامعة حلوان (عينة البحث).

١٠. رصد البيانات ومعالجتها إحصائيا.

١١. استخلاص نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها.

١٢. وضع التوصيات والبحوث المقترحة.

مصطلحات البحث:

نماذج كيجان: kagan Models

تعرف بأنها: "نماذج حديثة من التعلم التعاوني القائم على النشاط المنظم داخل الصف الدراسي، والتي تتيح فرصة أكبر للطلبة للتعلم المشترك الإيجابي، وتعمل على تقليل دور المعلم وتؤدي إلى زيادة التحصيل لدى الطلاب". (محمد حضرم آل عزام ،٢٠١٩، ١٢٢)

وأكد كيجان (Kagan, Spencer –1994) أن نماذجه من أنجح النماذج في التعلم التعاوني النشط لارتباطها بجوانب أخرى منها مراعاة الفروق الفردية، والمهارات والقيم الاجتماعية عند الطلاب كمهارات التواصل، والثقة بالنفس، والقيادة، وحب التعاون، وبناء روح الفريق، وبناء البيئة الصفية الفعالة، وتعطي التعلم جواً من المرح والمتعة بين الطلاب؛ حيث يتمكن الطلاب من اكتساب مهارات متنوعة بطرق عملية وبسيطة، وذلك من خلال تنظيم البيئة الصفية في إطار محدد وفق نماذج محددة واضحة المعالم.

وتعرف إجرائياً في هذا البحث بأنها: سلسة من الإجراءات التي تقوم في أساسها على تقسيم الطالبات في فصول الدراسة إلى مجموعات صغيرة يتسم أفرادها بتفاوت القدرات،

ويطلب منهن العمل معًا، والتفاعل فيما بينهم لأداء عمل معين، بحيث يعلم بعضهن البعض من خلال هذا التفاعل على أن يتحمل الجميع مسئولية التعلم داخل المجموعة؛ وصولا لتحقيق الأهداف المرجوة بإشراف من المعلم وتوجيه.

أبعاد الثقافة الاستهلاكية: The Dimension Of Consumption Culture

تعرف بأنها:" المعارف والمفاهيم والقيم والمهارات التي تتيح للفرد استخدام موارده بطريقة فعالة تعود عليه بالفائدة، وترشده إلى اتخاذ القرارات الاستهلاكية السليمة فيما يتعلق بالاختيار بين البدائل المختلفة من السلع والخدمات كما أنها توفر للفرد المعلومات والقدرات المتعلقة بالمهارات والمفاهيم اللازمة له كي يتمكن من استخدام موارده بطريقة فعالة تعود عليه بالفائدة والسعادة". (عبير عبد الخالق،٢٠١٣، ٢٨-٢٩)

وتعرف إجرائياً في هذا البحث بأنها:" المفاهيم والقيم والمهارات التي تمتلكها الطالبة؛ لتساعدها على اكتساب السلوك الرشيد عند التسوق والشراء، و اتخاذ القرارات الاستهلاكية السليمة فيما يتعلق بالاختيار بين البدائل المختلفة من السلع والخدمات، مما يعود عليها وعلى أفراد أسرتها بالفائدة والنفع".

الكفاءة الذاتية: Self- Efficacy

تعرف الكفاءة الذاتية بأنها "إيمان الفرد بقدراته على تنظيم وتنفيذ مجموعة من الأفعال اللازمة لتنفيذ الإنجازات المعطاة، كما تؤثر الكفاءة الذاتية على الدافعية، والمشاعر، والأفعال بشكل كبير".(إبراهيم عسيري،٢٠١٩، ٢٩٨)

وعرف باندورا (Bandura) الكفاءة الذاتية بأنها: "الحكم الشخصي على القدارت الذاتية على التنظيم وتنفيذ مجموعة من الأفعال لتحقيق الأهداف المحددة، ومحاولة تقييم مستواها، عمومها، وقوتها من خلال الأنشطة والمحتويات، حيث يشير مستوى الكفاءة الذاتية إلى اعتمادها على صعوبة المهمة المحددة ، و يتم قياسها عن طريق مدى ثقة الفرد عند أدائه للمهمة المعطاة له".(Bandura,2000,73)

ويعرف (جابر عبد الحميد وعلاء كفافي،١٩٩٥) الكفاءة الذاتية بأنها:" إحساس كامل عند الفرد بكفاءته وفاعليته وجوانب القوة لديه، أو القدرة على تحقيق النتائج المرغوبة".

وتعرف إجرائياً في هذا البحث بأنها:"مدى ثقة الطالبة عند أدائها للمهام المعطاه لها، و تحقيق النتائج المرغوبة، ومواجهة المشكلات الصعبة، مما يؤثر على الدافعية، والمشاعر، والقدرة على تحقيق الأهداف المحددة".

مقرر المجالات العملية: Practical Fields Subject

مقرر يدرس لشعب التعليم الأساسي بكلية التربية جامعة حلوان: (اللغة العربية ،اللغة الإنجليزية ،الدراسات الاجتماعية ،الرياضيات،العلوم) .ويدرس الطالب مقرر المجالات العملية في الفرق : الأولى والثانية والثالثة . ويختار الطالب أحد المجالات كمساراً مسانداً لتخصصه على أن يثبت في جميع سنوات الدراسة من بين (المجال الزراعي أو الصناعي أو التجاري أو الاقتصاد المنزلي).ويقتصر البحث علي تخصص الاقتصاد المنزلي. (لائحة كلية التربية – جامعة حلوان ٢٠١٤-٢٠١٥)

الإطار النظري

المحور الأول: نماذج كيجان :

طور كيجان(kagan,1994) نماذج التعلم التعاوني بناء على إيمانه بأن هذه االنماذج ناجحة؛ حيث أنها تقوم على تقسيم الطلاب إلى مجموعات عمل صغيرة وتستخدم مجموعة متنوعة من الأنشطة التعلمية التي تساعدهم على فهم محتوى التعلم؛ فالمتعلم خلال التعلم التعاوني ليس مسئولاً فقط عن تعلم محتوى المقرر الدراسي المقدم له ولكنه عضو فاعل في مجموعة العمل يعمل على مساعدة زملائه؛ مما يوفر لدى الطلاب بيئة تعلم تتصف بارتفاع مستوى الدافعية.(Kagan, Spencer,1994,1-6)

وأكد كيجان(٢٠١٤، Kagan) أن استخدام نماذجه تحسن من عملية التعلم وتزيد من فرص المساواة بين الطلاب، وتقوم على استخدام تسلسل تدريجي من التفاعل بين الطلاب مما يمكنهم من معالجة المعلومات بشكل فاعل، ويطلق على هذا النوع من طرائق التدريس للبنى بأنها مبنية بشكل جيد ومصممة لبناء أنماط التفاعل بين الطلاب. (Kagan,S,2014,119)

كما يرى كيجان(Kagan,2013) أن نماذجه مصممة بشكل واضح من أجل تعزيز قدرات التذكر لدى الطلاب وتحسين الذاكرة الإجرائية، وتدور معلومات هذه الذاكرة حول المهارات الأدائية التي تعلمها الطالب خلال الممارسة والخبرة، كما تساعد نماذج كيجان على امتلاك

الطالب المعارف والحقائق والمعلومات عن العالم المحيط بهم، مما ينعكس إيجابياً على تحصيلهم الأكاديمي في سياقات التعلم المختلفة. كما تتصف نماذج كيجان بسهولة الاستخدام، وسهولة التعلم؛ حيث يتعلم الطلاب محتوى التعلم بشكل أسرع وأكثر شمولية.(Kagan,2013 ,160)

وتعد نماذج كيجان للتعلم التعاوني من أنجح النماذج في التعلم لارتباطها بجوانب أخرى منها مراعاة الفروق الفردية، والمهارات الاجتماعية، بناء روح الفريق، بناء البيئة الصفية وغيرها من المميزات التي جعلت أنجح مدارس في العالم هي المطبقة لنماذج كيجان من خلال أكثر من١٥٠ استراتيجية حديثة، حيث يتمكن الطلاب من اكتساب مهارات التعلم التعاوني والإدارة الصفية بطرق علمية و بسيطة تعطي البيئة الصفية جواً من المرح والمتعة، بالإضافة إلى تنمية القيم الاجتماعية ومهارات التواصل، والثقة بالنفس، والقيادة، وحب التعاون لدى الطلاب، وذلك من خلال تنظيم البيئة الصفية في إطار محدد وفق نماذج محددة واضحة المعالم تقوم أساسها على تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة يتسم أفرادها بالتعاون؛ حيث تعتمد نماذج كيجان على مجموعة من المسلمات منها:

- يتشكل التعلم الجديد بالمعرفة السابقة للتعلم.
- يتم نقل العديد من المهارات من خلال التفاعل الإجتماعي.
- يتضمن التعلم الناجح استخدام العديد من النماذج والاستراتيجيات.
- يرتبط االتعلم بشكل كبير مع مواقف معينة. (١٠-١٢, Kagan&High,2002)

وتقوم نماذج كيجان على عدة مبادئ أهمها:

١. الاعتمادية البينية الإيجابية(Positive Interdependence) تبادل المنفعة، وارتباط نجاح كل فرد في الفريق بنجاح كل أفراد الفريق.
٢. المساءلة الفردية(Indiviual Accountability) تقييم أداء كل فرد وترد نتائج هذا التقييم للمجموعة، وإلى التلميذ ذاته.
٣. المشاركة المتساوية(Equal Participation) توفير الفرصة لكل أفراد الفريق الواحد وأفراد الفرق ككل للقيام بنفس حجم العمل.
٤. التفاعل المتزامن(Simultaneous Interaction) ويعني قيام أفراد الفريق الواحد وأفراد الفرق المختلفة بالعمل في نفس الوقت. (kagan,S.2014, 119)

ويرى كيجان(Kagan,2016)أن نماذجه سهلة وبسيطة وتثير دافعية الطلاب وتناسب جميع مستوياتهم، لذلك يعد نهج كيجان مختلفاً ولا يشبه أي نهج آخر في التعلم التعاوني؛ حيث تعمل نماذجه على بناء فرق تعليمية قوية متصلة ببعضها على هيئة شبكة، تعلم الطالبات الإدارة والإتقان والتفكير، و إكسابهم مهارات اجتماعية متنوعة. وفيما يلي تفصيل هذه النماذج وخطوات تطبيقها وتوصيات لكل نموذج وفوائد كل منها:

وقد حدد هذه النماذج كلاً من(Kagan, S. & M. Kagan.1998، Kagan, S., Kagan, M. & Kagan, L.2000، Moenich, D. 2000 ، Kagan, Spencer.1995، خالد عبد المنعم، ٢٠١٤)

النموذج الأول :ابحث عن النصف الآخر: يتم توزيع مجموعة من البطاقات على الطلاب(جزء يضم أسئلة والآخر يضم إجابات) ويطلب منهم أن يبحثوا عن النصف الآخر للبطاقة، ومن يجد البطاقة المكملة يقف في زاوية من الصف مرة أخرى إلى أن ينتهي الزمن المخصص للنشاط.

توصيات لإدارة النموذج:(اختيار المادة المناسبة،إعداد البطاقات بشكل جيد، خروج الطلاب أصحاب الإجابات الصحيحة، وجود مساحة تسمح بالحركة أثناء تطبيق هذا النموذج.

الفوائد:(التفاعل والتعاون بين الطلاب، والتعلم من الأقران، قبول خيارات الآخرين، توفير جو مرح وحركي، والتدريب على اتخاذ القرار).

النموذج الثاني:ابحث عن الشخص المناسب :يعد المعلم ورقة عمل تضم سؤالا أو مفهوما، ثم يمر أعضاء الفريق على باقي الفرق وتسجل إجاباتهم في الورقة وتوقيعهم عليها، تقديم إجابة من قبل الطالب المختار من قبل المعلم.

توصيات لإدارة هذا النموذج: الدقة في تحديد المطلوب في ورقة العمل، تنظيم حركة انتقال عناصر الفرق، استعراض بعض الإجابات التي تم التوصل إليها.

الفوائد:تبادل الآراء مع الآخرين، وتوليد روح التعاون والاستماع للآخرين.

النموذج الثالث : تعرف على الخطأ :يعطي المعلم سؤالا أو فقرة بها معلومات خاطئة ويطلب من كل فريق اكتشاف الخطأ، ويمكن أن يتم هذا النموذج بين كل اثنين من الفريق.

توصيات لإدارة النموذج:لابد أن يسمح المحتوى بتعدد الإجابات، ضرورة تصحيح المعلومة من قبل الفريق، تنويع استخدامات النموذج؛ حيث يمكن إعطاء سؤال يضم خيارات أحدها غير

صحيح ويطلب منهم اكتشاف الخطأ وتصحيحه.
الفوائد:تعرف أفراد الفريق بعضهم على بعض،التفكير الدقيق ، وتبادل الآراء.
النموذج الرابع: الترتيب المخفي: يوزع المعلم بطاقات تحمل محتوى مترابط على كل فريق (ظاهرة معينة، حقيقة ما، صورة لشيء ما) ويقوم كل عضو بإخفاء البطاقة عن باقي أعضاء الفريق ويصف لهم ما تعبر عنه بطاقته ثم ترتب وفق التصور الذي يراه الفريق ثم تكشف البطاقات للتأكد من هذا التصور.
توصيات لإدارة هذا النموذج: تحضير البطاقات، التأكد من التوزيع الصحيح للبطاقات، ينصح بتحضير نشاط إبداعي لاحتمال إنهاء مجموعة قبل الأخرى.
الفوائد:الدقة في التعبير، تنمية القدرة على الوصف والتعبير والتفكير المنطقي، استخدام المصطلحات في اللغة الوصفية، التشويق والشجاعة.
النموذج الخامس : مكعب الأسئلة: عرض موقف محفز للتفكير، نص أو قصة أو عرض مرئي ثم تطرح أسئلة باستخدام مكعب الأسئلة. وتوزيع الأدوار على أعضاء الفريق (رامي المكعب، السائل، المجيب عن السؤال، مصحح الإجابة) ويتم إعادة توزيع الأدوار في المرة الأخرى.
توصيات لإدارة هذا النموذج:اختيار الموضوع الثري المهم، ويسمح باستخدام الكلمات الموجودة على المكعب، وضوح الأسئلة ودقتها، تحديد الأدوار ثم تبادلها في المرة الأخرى.
الفوائد:(العصف الذهني ، إجادة الاستماع والتحدث ، تنمية المهارات الاجتماعية، قيام الطالب بدور المعلم (موجه ومرشد).
النموذج السادس:قلم لاثنين : يطرح المعلم السؤال. يجيب الطالب الأول ثم يسلمها لزميله المقابل له في الفريق ليسجل إجابة وبعد الانتهاء تعطي دقيقة واحدة لمناقشة الأفكار بين أعضاء الفريق.
توصيات لإدارة هذا النموذج:اختيار الأسئلة المناسبة، التأكد على تبادل الأدوار، الانضباط.
الفوائد: تنمية روح التعاون، وتنمية مهارة الحوار مع الآخرين، وتبادل الأفكار.
النموذج السابع: مؤشر المراجعة: يقوم المعلم بما يلي:

1. **طرح السؤال على الطلاب.**
2. **توزيع المؤشر على الفريق.**

٣. توزيع الأدوار على أعضاء كل فريق.

٤. إعادة توزيع الأدوار عند طرح السؤال الثاني.

توصيات لإدارة هذا النموذج: توفير مؤشرات بعدد الفرق الموجودة في الموقف التعليمي، تحديد دور كل طالب، متابعة الإيجابيات بعد انتهاء الطلاب من الإجابة.

الفوائد: تثبيت المعلومات وتنمية مهارة الاستماع للآخرين و تنمية التفكير عند الطلاب.

النموذج الثامن : مبعوث خاص:توزيع نص أو سؤال بارز على كل مجموعة، ثم الإجابة عن الأسئلة بالتشاور بين أعضاء الفريق ويتم تكليف أحد أعضاء الفريق كمبعوث خاص يقوم بشرح ما تم التوصل إليه من حل إلى الفرق الأخرى وفي النهاية يتم تعريف كل فريق بالأسئلة والإجابات التي تم التوصل إليها.

توصيات لإدارة هذا النموذج: اختيار موضوع على قدر من الأهمية ، يسمح باستخدام الكلمات أو الأسئلة الموجودة ، وضوح الأسئلة ودقتها، تحديد الأدوار ثم تبادلها في المرة الأخرى.

الفوائد: تنمية مهارات التعاون، وتنمية مهارة العرض والتقديم ، و تنمية المهارات الاجتماعية.

النموذج التاسع : قاطرة التغذية الراجعة :يقوم المعلم بتحديد مجموعة من الأنشطة التي يريد إنجازها في الموقف التعليمي، ثم يحدد لكل فرقة النشاط المطلوب منها إنجازه، وتقوم كل فرقة بتسجيل ما توصلت إليه على لوحة من الكرتون وتعليقها في مكان بارز من المكان ثم تمر الفرق أمام اللوحات للإطلاع على انجازات بعضها البعض وتدوين ملاحظاتها حول ذلك.

توصيات لإدارة هذا النموذج: الدقة في تحديد المطلوب من النشاط، متابعة المعلم للنشاط المنفذ، إبراز الإيجابيات بعد انتهاء الفرق من الإجابة.

الفوائد : تحقيق التواصل بين أعضاء الفرق، و تنمية التفكير عند الطلاب.

النموذج العاشر: ارسم ما أقول:

ينفذ هذا النموذج من خلال كل عضوين متقابلين (أحدهما يتخيل الموضوع الذي طرحه المعلم والآخر يرسم ما يتخيله زميله) على أن يوضع حاجز بينهما، ثم يتبادلان الأدوار بينهما في المرة الأخرى، ويمكن استبدال الرسم بالكتابة.

توصيات لإدارة هذا النموذج: وضوح الفكرة، توفر الوسائل اللازمة، متابعة المعلم للنشاط.

الفوائد: تنمية مهارة الرسم والتعبير، تحويل المفاهيم المجردة إلى الواقع ، وإدخال جو من المرح.

أهمية استخدام نماذج (Kagan): وقد حددها كل من(نهاد كسناوي،٢٠١٩، ٣٢٠)،(Clowes,G ,2011,12) فيما يلي:

١. **تحل كثيراً من المشكلات الصفية كسلبية المتعلم في الحصة، والغيرة من نجاح الآخرين.**
٢. **تضع محتوى المادة العلمية في إطار جذاب قابل للتطبيق والفهم، بعيداً عن الملل.**
٣. **توفر فرص للمتعلم ليعبر عن رأيه و تقديم البدائل واقتراح الحلول للمشكلات؛ مما ينمى لديه مشاعر الثقة بالنفس وإحساسه بقيمته كفرد يعمل في مجموعة ويساهم في إنجازاتها.**
٤. **توفر فرصاً لاكتساب مهارات اجتماعية ضرورية.**
٥. **تنمي مهارات التفكير عند الطلاب بشكل عملي لتوظيفها في حياته اليومية وخبراته المعرفية.**
٦. **تساعد على تقدير واحترام الذات وبناء الثقة بالنفس.**
٧. **ترفع مستوى الكفاءة في التفكير لدى الطلاب وبالتالي مستوى التحصيل الدراسي.**
٨. **تصل بالطلاب للإبداع والتفكير السليم وحل المشكلات، والاسهام في رقي المجتمع.**
٩. **تنمي العمل بروح الفريق لدى الطلاب.**
١٠. **تظهر ايجابية المتعلم في الحصول على المعلومات وبالتالي ترسيخها، والاستفادة منها.**
١١. **تطور مهارات التواصل الشفهي، وتقبل رأي الآخر وبعض المهارات الاجتماعية.**
١٢. **تعزز العلاقات الإيجابية داخل بيئة التعلم.**

المهارات التي تنميها نماذج (Kagan):

إدارة الوقت –الاتصال–المهارات الاجتماعية–اتخاذ القرار–الإتقان– التفكير–الصبر– بناءالمعرفة–التعلم الذاتي–معالجة البيانات–إعطاء وقبول الثناء–إعطاء وقبول النقد البناء– تبادل المعلومات– التوجيه والإرشاد. (Kagan,S.2013).

خطوات تنفيذ نماذج (Kagan) :(Kagan,S.&Kagan,M,2009):

١. ايجاد جو من روح الفريق في الفصل،"تكون فائزاً إن كان الفريق فائزاً".

٢. تعليم المهارات الاجتماعية كل يوم.

٣. نمذجة مايبدو أنه من التفاعل المطلوب.

٤. تطوير ونشر مخططات للمهارات الاجتماعية.

٥. إعطاء الطلاب ملاحظات حول إيجابية مايقومون به فعلياً(تغذية راجعة)، وتوضيح باقي التفاعلات البناءة التي يشهدها الدرس خلال نمو المراحل التربوية تباعاً.

٦. التخطيط لمهمة الفريق، بحيث لايجوز لأي شخص في المجموعة أن يفعل هذه المهمة دون الاعتماد على الآخرين في المجموعة.

ومما يؤكد أهمية نماذج كيجان ما توصلت نتائج دراسات كل من (Kagan&High,2002) ،(Major&Robinette,2003)، (Murie,2004)، (Wada,2013)،(تهاني حتحوت ،٢٠١٨)،(إيمان طه،٢٠١٨)،(نهاد كسناوي،٢٠١٩) ، وأهمها:

- **وجود أثر إيجابي في مخرجات التعلم لتعلم المهارات اليدوية لدى عينة من الطالبات في احد برامج تعليم الكبار تعزى لاستخدام نماذج (Kagan) في التدريس.**
- **تحسين التحصيل الرياضي لدى طلبة المرحلة الجامعية أثر استخدام نماذج (Kagan).**
- **وجود أثر إيجابي في تحسين المهارات المعرفية لطلاب الجامعة وأيضاً تكوين اتجاهات إيجابية نحو استخدام نماذج (Kagan) في الموقف التعليمي.**
- **أثرت نماذج (Kagan) على زيادة وعي الطلاب بالمشكلات وحساسيتهم لها.**
- **فاعلية نماذج (Kagan) في تنمية مهارات اللغة لدى طلاب المرحلة الثانوية عينة البحث.**
- **الأثر الإيجابي في التحصيل المعرفي والجوانب الوجدانية وتقدير الذات والاتجاهات وتنمية المهارات الاجتماعية لدى المتعلمين.**

وهذا يعني أن نماذج (Kagan) فعالة في تنمية المهارات المعرفية والتحصيل والجوانب الوجدانية لدى الطلاب، مما يبرر استخدام الباحثة لنماذج(Kagan) في تنمية الثقافة الاستهلاكية والكفاءة الذاتية في هذا البحث.

(ومن أهم التوصيات التي توصلت إليها دراسات كل من(تهاني حتحوت،٢٠١٨)، (نجوى

المحمدي، ٢٠١٨) ، (نهاد كسناوي، ٢٠١٩)، (محمد آل عزام ،٢٠١٩).

- تضمين نماذج (Kagan) في برامج إعداد المعلم لما لها من فعالية في عمليتي التعليم والتعلم.
- استخدام نماذج (Kagan)في تدريس جميع المقررات والتوسع في تطبيقها .
- إجراء المزيد من البحوث للبحث عن فاعلية استخدام نماذج (Kagan)، في مراحل تعليمية مختلفة.
- ضرورة تدريب الطالبات المعلمات على مهارات العمل الجماعي في جميع المقررات والأنشطة.
- إقامة ورش تدريبية للمشرفات والمعلمات للتدريب على كيفية استخدام نماذج كيجان في التدريس.

المحور الثاني: أبعاد الثقافة الاستهلاكية

تعرف الثقافة الاستهلاكية بالاستخدام المباشر للسلع والخدمات التي تشبع رغبات الإنسان وحاجاته وتحقق أهدافه وتحسن من مستوى معيشته.(كامل القيسي،٢٠٠٨، ١٧)

إن أبعاد الثقافة الاستهلاكية تشكل أهمية قصوى لحياة الأسرة، فكلما نمت أبعاد هذه الثقافة كانت الأسرة أكبر قدرة على التصرف المالي المتوازن بين الاستهلاك والاستثمار لأموالها، مهما بلغت مواردها (قلة أو كثرة)، والأسرة كمؤسسة اقتصادية لها مدخلاتها كأي تنظيم داخل المجتمع؛ حيث تتمثل مدخلاتها في أهداف الأسرة و وقيمها الثقافية ومفاهيمها الحضارية والاجتماعية وسياستها الاقتصادية والموارد المالية المتاحة من خلال العمل الوظيفي أو العمل التجاري أو الانشغال بالمهن الحرة كالزراعة والصناعة والحرف وغير ذلك، وعلى الأسرة الوعي بكيفة الاستفادة من مواردها لتحقيق أهدافها، وتتمثل أبعاد الثقافة الاستهلاكية في: بعد مهارات التفكير المعرفية التي يتبعها الفرد عند اتخاذ القرار في شراء سلعة ما، أو استخدام الخدمات المتاحة له، وكذلك بعد القيم والسلوكيات المتبعة في شراء السلع والاستفادة من الخدمات المختلفة المتاحة للأسرة، إلى جانب البعد المفاهيمي الذي يتمثل في المعلومات والمبادئ التي تتضمنها الثقافة الاستهلاكية. (عادل الهنداوي،٢٠١٣ ، ٢٥)

كذلك فإنها تلك الجوانب الثقافية المصاحبة للعملية الاستهلاكية، وهي ايضاً مجموعة المعاني والصور والرموز التي تصاحب العملية الاستهلاكية، والتي تضفي على هذه العملية معناها وتحقق دلالتها في الحياة اليومية؛ فأبعاد الثقافة الاستهلاكية لها جوانب مادية واضحة، إذ أنها تلتف بالأساس حول عملية استهلاك مادي، ولكن فهم هذه الجوانب المادية لايكتمل إلا بفهم الجوانب المعنوية المتصلة بها والتي تشمل المعاني والرموز والصور المصاحبة لعملية الاستهلاك المادية.(آمال عبد الرحيم،٢٠١٢، ١٨٦)

لذا فهي الأساس في إعداد المستهلك المثقف الملم بجوانب ترشيد الاستهلاك في كل ما يتعلق بشئون حياته من معلومات، وأساليب استخدامه للخدمات والموارد ، وصيانه وحفظ وتخزين للسلع؛ فهي المرشد والموجهة للاستهلاك الأمثل لكل ما هو متاح، وأيضاً محاربة أوجه البذخ والإسراف والاستخدام غير الرشيد .(أميرة بالخيور،عفاف قبوري،٢٠١١، ٣٣٧)

مجالات الثقافة الاستهلاكية: تتعلق مجالات الثقافة الاستهلاكية بمدى إدراك الفرد لكيفية الاختيار والاستخدام الأمثل للإمكانات المادية(السلع، والخدمات، النقود) والإمكانات البشرية (المجهود، الوقت، المهارات) في اشباع احتياجات الأسرة في حدود الموارد المتاحة، وتتنوع مجالات الثقافة الاستهلاكية فمن أهمها:

- **الثقافة الاستهلاكية في مجال الغذاء والتغذية، وهو إدراك الطالبة لكيفية اختيار وإعداد وطهي الأطعمة والاستخدام الأمثل للسلع والمنتجات الغذائية لإشباع احتياجاتها واحتياجات أفراد أسرتها من الغذاء الصحي.**
- **الثقافة الاستهلاكية في مجال الدخل المالي، وهو إدراك الطالبة لكيفية الاستخدام الأمثل لمصروفها الشخصي بحيث يتم من خلاله تحقيق أكبر قدر ممكن من الأهداف الشخصية المنشودة.**
- **الثقافة الاستهلاكية في مجال الملابس والمنسوجات، وهو إدراك الطالبة لكيفية الاختيار والاستخدام الأمثل للملابس والمنسوجات لإشباع احتياجاتها واحتياجات أفراد أسرتها من الملابس والمفروشات في حدود الموارد المتاحة. (زينب خالد، رشيدة أبو النصر،٢٠٠٧، ٢٨٤)**
- **الاستهلاك الأمثل للطاقة: عن طريق اختيار المنتجات الأقل استهلاكا للطاقة.**

- التخفيض، بإعادة الاستعمال،أو إعادة التدوير .
- استهلاك المنتجات ذات المساهمة الإيجابية بيئيا وصحيا: وذلك من خلال اختيار المنتجات الأقل تلوثا للبيئة، والمحافظة على الثروات الطبيعية، والتي تتفق مع القوانين والشروط للمحافظة على صحة المستهلك.
- استهلاك المنتجات ذات المساهمة الإيجابية اجتماعيا: من خلال اختيار منتجات المؤسسات الملتزمة بشروط العمل، والمطابقة للقوانين الدولية، والمناسبة لثقافة المجتمع. (زكية مقري،آسية شنه،٢٠١٤، ٦-٧)

وقد أوصت دراسة كل من(أحمد الكردي: ٢٠١١) (ايناس السيد الدريدي،٢٠١١) و(عبد الله محمود:٢٠٠٩) بأهمية تنمية الثقافة الاستهلاكية للمستهلك خاصة المستهلك الإلكتروني، وضرورة توعية المستهلك بقوانين حماية المستهلك. وتوعيته بأساليب التسوق الملبسي أثناء التخفيضات وزيادة الوعي الشرائي الملبسي.

مستويات الثقافة الاستهلاكية:

الوعي المرتفع: وفيه تكون إحاطة الفرد وإلمامه بالمعلومات المرتبطة بالسلعة أو الخدمات مرتفعا، بما يمكنه من تحقيق أكبر قدر من المقارنة وحسن الاختيار.

الوعي المتوسط: وفيه يكون إلمام الفرد بالمعلومات المرتبطة بالسلعة أو الخدمة متوسطاً؛ فقد يغفل أو لايدرك بعض الجوانب المرتبطة بالسعر، أو الجودة، أو علاقة السلع والخدمات بالبدائل التي تشبع نفس الاحتياجات.

الوعي المحدود:وفيه يكون لدى الفرد معلومات قليلة أو محدودة عن السلعة أو الخدمة، وغير ملم بما يحيط بها من الجوانب الاقتصادية أو ما يتوافر من بدائل تشبع نفس الاحتياجات.(عبير عبد الخالق،٢٠١٣، ٣٠).

أهمية تنمية الثقافة الاستهلاكية:

- تؤدي تشكله تلك المصادر من ضغوط على إمكانياتها الفعلية، وأيضاً مديونية وتبعية سياسية واقتصادية للدول المانحة.عملية زيادة الاستهلاك إلى الاعتماد على المصادر الخارجية لتمويل عمليات التنمية والانتاج، وما
- عملية الانتقال من مرحلة الإسراف في الاستهلاك إلى مرحلة التقدم والانتاج تتطلب في العادة تغييرات في بعض العادات والتقاليد الاستهلاكية، ونشر ثقافة الاستهلاك،

والعمل على زيادة الإنتاج؛ لسد الثغرة الكبيرة بين الصادرات والواردات، والعمل على ترشيد الاستهلاك والإنفاق السلعي. (زكية مقري، آسية شنه،٢٠١٤، ١٩)

العوامل المؤثرة في الثقافة الاستهلاكية: تصنف هذه العوامل إلى نوعين هما:

أ. العوامل الخارجية: وتشمل (العولمة، وسائل الإعلام، العوامل الاجتماعية، العوامل الثقافية).

ب. العوامل الداخلي: وتشمل (الدخل، الأسرة، المعتقدات الدينية والشخصية).

فالإسراف والإنفاق غير الرشيد تعد ظواهر اقتصادية سلبية مرتبطة بثقافة الاستهلاك والذي يبدو إنها غائبة من أبجديات حياة كثير من الأفراد والأسر؛ فثقافة المستهلك تقاس بمدى وعيه لشراء ما يلزمه من السلع والخدمات المعروضة وعدم وقوعه ضحية الإغراءات الكثيرة التي تروج لها المحلات والمؤسسات التجارية، فضلا عن حرصه على ترشيد استهلاكه للخدمات المقدمة بما لايتجاوز حاجاته الى حد الترف والإسراف فانه صاحب القرار الأول والأخير في كل عملية شرائية. (بيداء لفتة،٢٠١٣)

من هو المستهلك الواعي المثقف؟

هي الأسرة او الفرد الذي يحصل على احتياجاته من السلع والخدمات بصورة متوازنة وحسب الأولويات وفي حدود موارده المتاحة ووفق تخطيط مسبق يراعي جوانب الصحة والجودة والسلامة وترشيد الاستهلاك؛ فالمستهلك المسؤول هو ذلك المستهلك ذو الوعي البيئي والصحي العميق والذي يتعامل بشكل أساسي بالاعتماد على القيم التي يؤمن بها. وتدفعه إلى تجنب شراء منتجات مشكوك بتوجهها البيئي، فهو السلوك الذي يشتمل على حقيقة أن الموارد محدودة، وبالإضافة إلى مراعاة الجانب البيئي والصحي والاجتماعي في السلوك الاستهلاكي للفرد، من خلال اختيار منتجات المؤسسات المحترمة لشروط العمل، والمطابقة للقوانين الدولية، والموافقة لثقافة المجتمع وتحقيق العدالة الاجتماعية.(شكراني الحسين،٢٠١٣، ١٥١)

وفي دراسة(زكية،آسية)كان من أهم نتائجها أن معرفة المستهلك لأنماط السلوك المسؤول تؤثر في تكوين اتجاهات سلبية نحو استهلاك المنتجات غير المحلية، وتبني انماط الاستهلاك التي تكمن في المحافظة على صحته وبيئته، كما اوصت الدراسة بأهمية اجراء

البحوث التي تهتم بمعالجة مختلف انماط الاستهلاك غير السليمة ومحاولة تصحيحها، مما يتفق مع أهداف هذا البحث.(زكية مقري، آسية شنه،٢٠١٤، ١٩)

مبادئ الثقافة الاستهلاكية: تتضمن الثقافة الاستهلاكية عدة مبادئ يمكن إيجازها فيما يلي:

- مبدأ المنفعة: أي تجنب شراء المنتجات التي لاتشبع الحاجات الحقيقية، وذلك للحد من الاستهلاك المفرط واستنزاف الموارد الطبيعية.
- مبدأ الوقاية: اختبار المنتجات أو الخدمات التي لها أقل ضرر ممكن على البيئة، والصحة، والمجتمع.
- مبدأ الكفاءة: مراعاة استعمال وسائل أكثر اقتصادية للموارد الطبيعية والطاقة.
- مبدأ الجودة: تفضيل المنتجات التي تطول فترة استهلاكها؛ حيث يتم استعمال أقل قدر ممكن من الموارد والطاقة وينتج عن ذلك أقل قدر ممكن من المستهلكات.
- مبدأ التكامل: تعزيز الطرق التجارية التي تحقق التكامل بين المنتج، الموزع والمستهلك لضمان التوزيع العادل للثروات.(زكية مقري،آسية شنة، ٢٠١٤، ٥).

محددات الاستهلاك الاقتصادية: يذكر(علي كنعان،٢٠٠٧، ٨-٩)

١- مستوى الدخل:إذا لم يتوفر للفرد أي دخل فإنه يضطر لإنفاق مدخراته أو الاستعانة بالآخرين وقد يضطر لبيع جزء من ممتلكاته؛ لذا تعتبر العلاقة بين الدخل والاستهلاك طردية والفرد ينفق حسب دخله الدائم .

٢- المستوى العام للأسعار: يؤدي التضخم لارتفاع المستوى العام للأسعار وبالتالي تنخفض القوة الشرائية للدخل وينخفض الاستهلاك ،وعلي الحكومات في هذه الحالة رفع مستوى الدخول بهدف الحفاظ على مستوى مستقر من الاستهلاك للأفراد.

٣- سعر الفائدة:إن المتغير الاقتصادي الذي يوفق ويربط بين المقرضين والمقترضين في علاقات تمويلية هو سعر الفائدة، فإن سعر الفائدة المرتفع سوف يشجع على الادخار وينخفض الاستهلاك.

٤- تنوع السلع والخدمات:يتأثر الاستهلاك بالعرض ،والعرض يتأثر بالاستثمار ورأس المال وقوة العمل وتوفر المواد الأولية وغيرها .

محددات الاستهلاك الاجتماعية :

١- العادات والتقاليد الاجتماعية:هي مجموعة من العلاقات الاجتماعية التي تنشأ بين الفئات الاجتماعية وتنقسم إلى مادية وأيدولوجية وتظهر على شكل أفكار سياسية وقانونية وأخلاقية ودينية تؤثر بشكل مباشر على الاستهلاك والادخار.

٢- الدين والاستهلاك الاجتماعي: نظم الإسلام في الاستهلاك؛ فمنع الإسراف والتبذير والربا ودعا للتوسط في الإنفاق، وتقديم الزكاة مما يؤدي إلى توفير المدخرات اللازمة للعملية الاستثمارية في المجتمع.

٣- الثقافة الاجتماعية :هي مجمل ألوان النشاط التحويري للإنسان وتنقسم الثقافة الاجتماعية إلى:

ثقافة مادية: تتضمن أساليب إنتاج الخبرات المادية، وثقافة روحية: تتضمن كافة أشكال الوعي الاجتماعي (الفلسفة،الأخلاق،العلم،الحق،الفن،الدين) وكلاهما وثيق الصله بالآخر؛ فالإنسان يسعى لتغيير الوسط الطبيعي الذي يعيش فيه للأفضل وتطوير العادات وأنماط الاستهلاك.(علي كنعان،٢٠٠٧، ١١- ١٢)

ومن الدراسات التي أجريت في مجال الثقافة الاستهلاكية دراسة كل من(عبير عبد الخالق،٢٠١٣)، (آمال عبد الرحيم،٢٠١٢)، (فريال العساف ،٢٠١٢)، (إخلاص حمد، عصام عبد الماجد،٢٠٠٨)، (زينب الدوسري ،٢٠٠٧)، (سامية مصطفى :٢٠٠٦م)، (سهام علي:٢٠٠٦)، (عبد العزيز الشعيبي،جلال الملاح،١٩٩٨). التي أوصت بمايلي:

- ضرورة الاهتمام بتنمية الوعي الاستهلاكي لدي تلاميذ المرحلة الثانوية، ومراحل التعليم المختلفة.

- ضرورة التوعية وتشجيع الادخار، وهي عناصر من ثقافة ترشيد الاستهلاك.

- تعديل أسلوب المعيشة وتكاليفها وتعظيم الاستفادة من الموارد المالية لمواجهة الحياة والانفاق في الأوجه المفيدة للأسرة.

- على الباحثين اعطاء الأهمية الخاصة للثقافة الاستهلاكية لتصبح جزء لايتجزأ من ثقافة المجتمع.

- قيام المؤسسات التربوية والدينية والاجتماعية وشتى الجمعيات التى تهدف إلى العمل التوعوي والتربوي والإرشادي بدور فعال في نشر الثقافة الاشتهلاكية خاصة بين فئات الشباب ومنهم طلاب الجامعة.
- تنمية وتثقيف المستهلكين مع التركيز على شرائح الأقل دخلاً والأدنى في المستوى التعليمي.
- ضرورة الاهتمام بنشر الثقافةالاستهلاكية لدى فئات المجتمع المختلفة.

المحور الثالث: الكفاءة الذاتية:

يشكل مفهوم الكفاءة الذاتية محوراً رئيسا من محاور النظرية المعرفية الاجتماعية التي ترى أن لدى الفرد القدرة على ضبط سلوكه نتيجة لما لديه من معتقدات شخصية، ويرجع مفهوم الكفاءة الذاتية للعالم باندورا(Bandura) الذي أكد أنه بناء أساسي في نظرية التعلم الاجتماعي يطلق عليه معتقدات الكفاءة، ويتضمن مجموعة من المعتقدات أهمها: توقع الكفاءة الذاتية، والقدرة على تنظيم سلسلة من الأعمال الضرورية وتنفيذها لتحقيق إنجاز معين.(إبراهيم عسيري ،٢٠١٩، ٢٩٨).

كما ينظر للكفاءة الذاتية أيضا أنها عبارة عن بعد ثابت من أبعاد الشخصية، تتمثل في قناعات ذاتية لدى الفرد عن قدرته على التغلب على المتطلبات والمشكلات الصعبة التي تواجهه من خلال التصرفات الذاتية. ومن ناحية أخرى تعتبر توقعات الكفاءة الذاتية ذات أهمية بالنسبة للعمليات الدافعية ولطور الإرادة في تصرف ما، ففي طور الدافع تقوم توقعات الكفاءة الذاتية بتوجيه اختيار المتطلبات والقرارات فيما يتعلق باستراتيجيات التغلب وفي طور الإرادة تؤثر توقعات الكفاءة الذاتية على الجهود المبذولة ومدى الاستهلاك المادي والمعنوي الذي سيبذله الفرد ومدى التحمل عند التغلب على مشكلة ما.(سامر رضوان،١٩٩٧ ،٣). وعرفها (Bandura، ٢٠٠٤) بأنها: "حكم الأفراد على ما لديهم من قدرات لتنظيم وتنفيذ مسارات العمل المطلوبة للحصول على أنواع معينة من الأداء". Bandura,A.&Benight, C.C.2004، ١١٢٩) وعرفها(إبراهيم الشافعي،٢٠٠٣) بأنها:" تقدير الفرد لما يمتلكه من قدرات وإمكانات يرى أنها تساعده في حل ما يواجهه من مشكلات، والتغلب على ما يعترضه من عقبات دون الاعتماد على الآخرين".(إبراهيم الشافعي،٢٠٠٣، ١٢)

وعرفت(نجلاء عسكر،٢٠١٨) الكفاءة الذاتية بأنها:"اعتقاد الفرد بقدرته على السيطرة على حياته، ومواجهة ما يقابله من تحديات من خلال تنظيم المخططات العملية

المطلوبة والعمل على تنفيذها، معززاً قدراته الذاتية ومتغلباً على ما يواجهه من تحديات في أثناء أدائه لمهامه الحياتية". (نجلاء عسكر،٢٠١٨، ٢٠٥).

وينطلق(Bandura,A.&Benight, C.C.2004) في تعريفاته للكفاءة الذاتية من افتراضات عديدة هي:

١. أن الفرد يمتلك قدرة قوية على الترميز تجعله قادرا على تشكيل نماذج من الخبرة وتطوير الأفعال الإبداعية واختبارها عن طريق التنبؤ بالنتائج، وإيصال الأفكار والمعتقدات للآخرين.
٢. أن معظم السلوكيات موجهة نحو غاية وتسترشد عن طريق التوقع والتنبؤ والتخطيط.
٣. أن الأفراد عاكسون لذواتهم وقادرون على تحليل أفكارهم وخبراتهم الخاصة بهم.
٤. إن الأحداث البيئية والعوامل الشخصية الداخلية كالمعرفة والانفعالات والتغيرات البيولوجية والسلوك تعد تأثيرات متفاعلة فيما بينها.
٥. أن سلوك الأفراد منظم على أساس النتائج المتوقعة في ضوء مراقبة وملاحظة ما يفعله الآخرون.
٦. أن التعلم الاجتماعي المعرفي هو نشاط ذهني يتمثل في معالجة المعلومات التي تتحول من معلومات حول بنية الفعل والأحداث إلى تمثيلات رمزية كموجهات للأداء، ويكون التعلم نشطاً عن طريق أداء ما.

أسس الكفاءة الذاتية:

إن الكفاءة الذاتية تسهم كثيرا في تفسير أسباب اختلاف الناس في الكثير من المواقف وردود الأفعال ومن ثم في التفكير، وتقبل النقد، أو رفضه، والتعصب لفكرة، أو مبدأ، أو رأي والجمود عليه، وقد تم تحديد أسس الكفاءة الذاتية فيما يلي:

١. مدى مثابرة الفرد لإنجاز المهام التي بدأ فيها. ومدى إفادته من خبرات النجاح التي مر بها ؛ ويتطلب ذلك من الفرد إثارة جدلاً ونقاشاً وحواراً داخلياً مع الذات حول ماهية هذه المهام وجدواها.
٢. مايمتلكه الفرد من قدرة على الإقناع لذاته والآخرين، وما يحتاجه من تشجيع ومساندة من الآخرين.

٣. حالة الفرد النفسية وما يعتريه من مشاعر، عند التواصل والتفاعل مع الآخرين في مواقف اجتماعية.

٤. تقبل الفرد لنموذج أو شخص يحرص على تقليده ومحاكاته.(إبراهيم الشافعي،٢٠١٠، ٩٩)

ومن الدراسات المهمة في هذا المجال ، دراسة (نجلاء عسكر،٢٠١٨) التي أثبتت نتائجها أن الكفاءة الذاتية تجعل الأفراد يستشعرون قدرتهم على أداء المهمة التي توكل إليهم وهل هي فرصة تهديد لقدراتهم أم فرصة لتنميتها، وفي ضوء ذلك يتخذون قراراتهم من حيث القيام بالعمل أو الامتناع عنه، ممايؤثر في سلوك المثابرة والانجاز والتحصيل ثم النجاح والتميز في المهام الموكلة إليهم. (نجلاء عسكر،٢٠١٨، ٢٢٤)

نظرية الكفاءة الذاتية: هناك أربعة مصادر أساسية للمعلومات تُشتق منها الكفاءة الذاتية، كما يمكن أن تكتسب أو تقوى أو تضعف من خلالها وهى:

١. خبرات السيطرة: وتنشأ من خبرات التمكن من خلال ملاحظة الانجاز والنجاح المسبق.

٢. الخبرات البديلة : وهي ملاحظة الشخص لنجاح الآخرين المماثلين له في أعمال مشابهة، فالاقتداء بالنماذج الاجتماعية توفر معايير تساعد الشخص على الحكم على نفسه من خلالها.

٣. الإقناع الاجتماعي: إذ يتم إقناع الأفراد بأنهم يمتلكون مقومات النجاح لتنفيذ الأنشطة المطلوبة، ويتطلب ذلك تهيئة المواقف المناسبة لتوفير فرص النجاح.

٤. الاستثارة الانفعالية: إذ أن المزاج الإيجابي يدعم الكفاءة الذاتية، بينما المزاج البائس يضعفها. (يوسف عيد،٢٠١٢، ٢٦٧)

كما أن هناك منابع لتنشئة الكفاءة الذاتية ،أهمها:

١. الخبرات الذاتية: فبها يكون الفرد قادر على مواجهة المواقف الصعبة في المستقبل، والسعي وبذل الجهد لتحقيق الهدف، وخبرات الإجادة هي أكثر الخبرات تأثيراً في سلوك الفرد وثقته بنفسه في مواجهة المشكلات وتحقيق الأهداف، وخبرات الإجادة هي عبارة عن مواقف يشكل فيها الفرد استرتيجية ناجحة لحل المشكلات من خلال بذل الجهد.

٢. التعلم بالنموذج: تتشكل الكفاءة الذاتية من خلال ملاحظة الآخرين أثناء قيامهم بحل المشكلات بجهودهم الذاتية.

٣. الحالات الجسدية: يرتبط تقييم الفرد للموقف بحالته الجسدية، حيث ترتبط كفاءة الفرد الذاتية بالتقييم الإيجابي للعوارض الجسدية المرافقة للموقف على سبيل المثال خفقان القلب في موقف ما.(نجلاء عسكر،٢٠١٨، ٢٠٦)

تأثير توقعات الكفاءة الذاتية علي سلوك الفرد:

تؤثر توقعات الكفاءة الذاتية على ثلاثة مستويات من السلوك، هي:

المستوى الأول: يمكن أن تكون المواقف التي يمر بها الفرد أن تكون اختيارية أو إجبارية. فإذا ماكان الموقف واقعاً ضمن إمكانات حرية الفرد في الاختيار فإن اختياره للموقف يتعلق بدرجة كفاءته الذاتية، أي أنه سيختار المواقف التي يستطيع السيطرة فيها على المشكلات والصعوبات والمتطلبات، ويتجنب المواقف التي تحمل له الصعوبات في طياتها.(Schwarzer,R,1992)

المستوى الثاني: تحدد درجة الكفاءة الذاتية شدة المساعي والمثابرة المبذولة في أثناء حل مشكلة ما. فالتقدير المرتفع المسبق للكفاءة الذاتية سيعطي الفرد الثقة بأن مساعيه سوف تقوده أيضا للنجاح بغض النظر عن صعوبتها، في حين أن التقدير المنخفض للكفاءة الذاتية سيدفع الفرد لبذل القليل من الجهد والمثابرة . المستوى الثالث: يتأثر سلوك الفرد في المواقف المختلفة بالفاعلية الذاتية ؛ حيث يؤكد باندورا (Bandura,2000) أن أهمية الفاعلية الذاتية تنبع من تأثيرها في مظاهر متعددة في سلوك الفرد وتتضمن:

- اختيار الأنشطة :حيث يختار الفرد النشاطات التي يعتقد بأنه سوف ينجح فيها، ويتجنب تلك التي يعتقد أنه سوف يفشل فيها.
- التعلم والإنجاز: فالأفراد ذوو الإحساس المرتفع بالفاعلية الذاتية يميلون إلى التعلم والإنجاز أكثر من نظائرهم ذوي الإحساس المنخفض.
- الجهد المبذول والإصرار: فالأفراد ذوي الإحساس المرتفع بالفاعلية الذاتية يميلون إلى بذل جهود أكبر عند محاولتهم إنجاز مهمات معينة، وهم أكثر إصرارا عند مواجهة مايعيق تقدمهم ونجاحهم ، وعلى العكس من ذلك الأفراد ذوي الفاعلية الذاتية المنخفضة. (Bandura,A,2000,75-78)

المجالات التي تؤثر على الكفاءة الذاتية:

الأسرة: هي التي تقدم الدعم والثقة بالنفس للأفراد عند الحاجة وعند القيام بمهمة ما وخاصة إذا كانت جديدة، كما أن مديح الأفراد، وإبراز قدراتهم أو التأكيد على أدائهم يسهم في تطوير ذاتهم وشعورهم بمسؤلياتهم الذاتية عن تقدمهم ونجاحهم.

الأقران: يتأثر نمو الكفاءة الذاتية للفرد بالأقران والزملاء وفقاً للتعلم بالملاحظة؛ فغالباً ما يكون تجريب أشياء جديدة ممكناً من خلال الأقران، و التعامل مع الآخرين ضمن المجموعة والتفاعل معهم يعد خبرة مهمة لايمكن الحصول عليها أو تعلمها إلا من خلال الأقران.

المدرسة: يحصل الأفراد على التغذية الراجعة عن قدراتهم الذاتية وأدائهم بشكل مباشر من خلال الدرجات وتقييم المعلمين، وبشكل غير مباشر من خلال مراكزهم وترتيبهم علمياً على أقرانهم بالصف، وفي المدرسة إمكانات تتيح الحصول على خبرات الإجادة والإتقان .(نجلاء عسكر،٢٠١٨، ٢٠٨)

جوانب الكفاءة الذاتية:

الكفاءة الذاتية السلوكية: يمكن تقيمها من خلال المهارات الاجتماعية، والسلوك التوكيدي، وممارسة السلوك هي أفضل طريقة لتغير السلوك، من خلال التمرين والتدريب على مهارات جديدة أو قديمة في مواقف جديدة تقود إلى تحسين مستوى الكفاءة الذاتية، والمباداة في سلوكيات جديدة والاستمرار في مواجهة الصعوبات. الكفاءة الذاتية الانفعالية: ويتم تقيمها من خلال القدرة على السيطرة على المزاج بشكل عام أو في مواقف محددة مثل السيطرة على القلق، أو التحدث مع شخص آخر، كما تشير إلى معتقدات الفرد حول أداء أفعاله، فتؤثر على الحالة الانفعالية والمزاجية للفرد، وقد تتسبب في اعتقاد الفرد ان مشاعره خارجة عن سيطرته. الكفاءة الذاتية المعرفية: وهي العمليات العقلية التي تحدث داخل الفرد مثل التخيل والإدراك والتفكير والتحدث الذاتي والقناعات، ويتم التقييم من خلال القدرة على السيطرة على الغرائز أو الأفكار، وتشير إلى إدراك الفرد لقدرته على التدريب للسيطرة على أفكاره ومعتقداته. (فيصل محمد العجيمي،٢٠١١، ٣٥)

قياس الكفاءة الذاتية: يرى باندورا أنه يمكن قياس توقعات الكفاءة المدركة ذاتياً وفق ثلاث سمات هي:

١. **مستوى الكفاءة الذاتية: ويتعلق المستوى بتعقد وصعوبة المشكلة؛ فالإنسان يستطيع أن يجمع خبرة كفاءته الذاتية تجاه المشكلات البسيطة والشديدة.**
٢. **عمومية الكفاءة الذاتية: وترتبط بشيوع المواقف أي يمكن لتوقعات الكفاءة الذاتية أن تكون خاصة أو يمكن تعميمها على مجموعة كاملة من المواقف.**
٣. **قوة الثبات: ويقصد بها الثبات حتى عند وجود خبرات متناقضة، حيث يظل الفرد أكثر قدرة على المقاومة بالرغم من وجود مجموعة من الخبرات المتناقضة، في حين التوقعات الضعيفة يمكن أن تنطفئ بسهولة من خلال القدرات المتناقضة. (١٤٥، Bandura,A.&Benight, C.C.2004)**

المحور الرابع علم الاقتصاد المنزلي ومجالاته :

التعريف بالاقتصاد المنزلي :

الاقتصاد المنزلي علم تطبيقي أطلق عليه حديثا مسمى (علوم الحياة الأسرية) ، وهو علم يهتم بالحياة الأسرية من جميع جوانبها باعتبارها الخلية الأساسية التي يتكون منها بناء المجتمع الصغير الذي ينشأ فيه الفرد وتتشكل فيه معالم شخصيته وقيمه واتجاهاته. كما أنه يرتبط بكل من يقوم علي خدمة الأسرة في كافة المؤسسات والهيئات الإنتاجية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والتربوية والإعلامية المختلفة؛ أي أنه ميدان علمي تطبيقي يرتبط ارتباطا وثيقا بمطالب واحتياجات أفراد الأسرة والمجتمعات في كل زمان ومكان، لما يوفره من المعلومات والخبرات والمهارات المرتبطة بعلوم الحياة ؛حيث يهتم بتنمية المجتمع من خلال النهوض بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي والصحي والتعليمي والثقافي للفرد والأسرة والمجتمع عن طريق الاستخدام الأمثل لكل الطاقات المادية والبشرية؛ من خلال المساهمة الفعالة في تنمية الثروة البشرية،ومسايرة التقدم العلمي والتكنولوجي وثورة المعلومات، وربط أهداف ومحتوى وتطبيقات مجالات الاقتصاد المنزلي باحتياجات المجتمع والبيئة. (زينب محمد حقي:٢٠٠٦، ٧-٨).

ونظرا لأهمية علم الاقتصاد المنزلي اهتمت به الجامعات المصرية وجعلت له كليات خاصة ، ومعاهد عليا، كما افردت له مقررات دراسية في كليات التربية .

مقررا لمجالات العملية (ومجال الاقتصاد المنزلي):

مقرر يُدرس لشعب التعليم الأساسي بكلية التربية – جامعة حلوان: (اللغة العربية ،اللغة الإنجليزية ،الدراسات الاجتماعية ،الرياضيات،العلوم) .ويدرس الطالب مقرر المجالات العملية لمدة ثلاث سنوات : الأولى والثانية والثالثة. ويختار الطالب أحد المجالات كمسارا مساندا لتخصصه على أن يثبت في جميع سنوات الإعداد من بين (المجال الزراعي أو الصناعي أو التجاري أو الاقتصاد المنزلي) ويحسب مقرر المجال (٤)ساعات معتمدة (٢) نظري ،(٤)عملي.وتقدر الدرجات كما يلي: (٣٠) أعمال فصلية و(٣٠) عملي و(١٤٠)اختبار تحريري ليكون المجموع(٢٠٠) درجة. (لائحة كلية التربية – جامعة حلوان-٢٠١٤-٢٠١٥)

مجالات علم الاقتصاد المنزلي:

تستهدف مناهج الاقتصاد المنزلي /علوم الحياة الأسرية في مجملها في نظم التعليم المختلفة، عبر الثقافات المتعددة لدول العالم بشقيه النامي والمتحضر:تحقيق الرفاهية وتطوير نوعية الحياة للفرد والأسرة والمجتمع على المستوي المحلي والعالمي الإنساني خلال مراحل النمو الممتدة في رحلة الحياة، من خلال تدريب الأفراد على ممارسة المهارات التي تمكنهم من أداء أدوارهم وتحمل مسئولياتهم تجاه أنفسهم، وتجاه الآخرين من حولهم والبيئة المحيطة بهم والمجتمع الذي ينتمون إليه.

ويتضمن علم الاقتصاد المنزلي ستة مجالات أساسية تعد بمثابة هيكله البنائي ،وذلك على النحو التالي:

١ **الأسرة والعلاقات الأسرية: الأسس تعزيز العلاقات، دعم سلامة المجتمع.**
٢ **الطفولة والأمومة: الرعاية ، الحماية، تأكيد الحقوق.**
٣ **إدارة الموارد وترشيد الاستهلاك:العملية الإدارية وترشيد الاستهلاك.**
٤ **الصحة الغذائية وعلوم الأطعمة: التغذية، الصحة الجسمية والذهنية والنفسية.**
٥ **المسكن: الاختيار،التأثيث، التجهيز،الديكور الداخلي، صيانة المرافق.**
٦ **الملابس والتذوق الملبسي والمشغولات اليدوية:الاختيار والإعداد والعناية.**

غايات تعليم الاقتصاد المنزلي/علوم الحياة الأسرية:

يمكن تحديد وصياغة الغايات القصوى لعلم الاقتصاد المنزلي في رفع مستوى الكفاءة الشخصية والأسرية والاجتماعية والمجتمعية للفرد باعتباره، كيان إنساني متميز، وعضو في أسرة، ومواطن في مجتمع محلي مفتوح عالمياً على الثقافات الإنسانية الأخرى يواجه تحديات مستمرة في عالم سريع النمو في الجانب المعرفي والجانب التكنولوجي.

ومن ثم فإجرائياً تتحدد أهداف مناهج الاقتصاد المنزلي/علوم الحياة الأسرية فيما يلي :

- **تنمية المهارات الحياتية اللازمة للفرد ليدير مواقف حياته اليومية والمستقبلية وفق أهداف محددة ، وخطط واقعية تستند إلى أسس علمية منطقية، وقيم أخلاقية أصلية تمكنه من تطوير واقعه، وتحسين مستقبلة بصورة تشمله هو ومن حوله من أفراد يتعامل معهم، وبيئة يحى في إطارها، مستعيناً في ذلك بخبراته السابقة وواقعه وما يمتلكه من مواد بشرية وغير بشرية.**
- **إتاحة الفرص التعليمية العادلة لدراسة المادة من قبل البنين والبنات من أجل التدريب على المهارات الحياتية المختلفة التي تساعدهم على تحمل مسؤلياتهم في إدراك الخيارات العديدة المتاحة أمامهم لحل مشكلاتهم واتخاذ قراراتهم بما يحقق لهم الرضا الشخصي والأسري والاجتماعي والمجتمعي.**
- **تصميم خبرات التعليم والتعلم والأنشطةالمتعددة التي تتيح للفرد الفرصة للتعرف على المهن المختلفة المرتبطة بمجالات المادة، بما يساعد في اكتشاف الإمكانات والقدرات، وبما يمكن من ممارسة العمل، وتحقيق الاستقلالية والاعتماد المبكر على النفس في الكسب المشروع.(الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ٢٠٠٨، ٥-٩)**

الدراسة الميدانية

إجراءات البحث:

أولاً: إعداد قائمة بأبعاد الثقافة الاستهلاكية: تم مراجعة البحوث والدراسات والادبيات السابقة وتم استخلاص قائمة بأبعادالثقافة الاستهلاكية اللازم تنميتها لطالبات شعب التعليم الأساسي بكلية التربية-جامعة حلوان؛ حيث تضمنت القائمة(ثلاثة) أبعاد رئيسة هى:(بعد المهارات المعرفية، البعد القيمي، البعد المفاهيمي) واشتمل كل بعد على مجموعة من البنود الفرعية؛ حيث اشتمل البعد الأول الخاص بالمهارات المعرفية على تسعة بنود، واشتمل البعد الثاني

وهو البعد القيمي على اثني عشر بندا ، واشتمل البعد الثالث وهو البعد المفاهيمي على سبعة بنود، ليصبح إجمالي عدد بنود القائمة ثمانية وعشرين بندا، وللتحقق من صدق هذه القائمة تم وضعها في استباتة لعرضها على مجموعة من المحكمين (الخبراء والمتخصصين) ملحق(١) لإبداء الرأي في مدى شمول الأبعاد الأساسية لثقافة الاستهلاك، ومناسبة البنود الفرعية للأبعاد الأساسية، ومدى مناسبتها للطالبات في المرحلة الجامعية (عينة البحث)؛ حيث تم الأخذ بأراء المحكمين من إضافة وحذف واستبدال لبعض بنود القائمة، وإعادة صياغة بعض البنود، وتم تعديل قائمة أبعاد الثقافة الاستهلاكية في ضوء آراء المحكمين لتصبح في صورتها النهائية بملحق(٢). وفيما يلي جدول يوضح عدد الأبعاد الرئيسية، والبنود الفرعية لكل بعد.

جدول(١)

يوضح البنود الرئيسة، وعدد البنود الفرعية لأبعاد الثقافة الاستهلاكية

الأبعاد الرئيسية	عدد البنود الفرعية
المهارات المعرفية	٩
البعد القيمي	١٢
البعد المفاهيمي	٧
المجموع	٢٨

وبذلك تكون الباحثة قد إجابت عن السؤال الأول من أسئلة البحث والذي ينص على " ما أبعاد الثقافة الاستهلاكية اللازم تنميتها لدى طالبات شعب التعليم الأساسي بكلية التربية جامعة حلوان(عينة البحث)؟.

ثانياً: إعداد قائمة بمهارات الكفاءة الذاتية: تم مراجعة البحوث والدراسات والأدبيات لاستخلاص قائمة مبدئية بمهارات الكفاءة الذاتية؛ حيث تكونت القائمة من أربع مهارات أساسية هي:(معرفة الفرد لنفسه، مرور الفرد بمشكلات وحلها، إتخاذ الفرد للقرارات، تقييم الفرد لاتخاذ القرار)، واشتملت كل مهارة أساسية علي مجموعة من المهارات الفرعية؛ حيث اشتملت المهارة الأساسية الأولى الخاصة بمعرفة الفرد لنفسه على ثلاث عشرة مهارة فرعية، واشتملت المهارة الأساسية الثانية الخاصة بمرور الفرد بمشكلات وحلها على ست مهارات فرعية، واشتملت المهارة الأساسية الثالثة الخاصة بإتخاذ الفرد للقرارات على خمس مهارات فرعية، واشتملت المهارة الأساسية الرابعة الخاصة بتقييم الفرد لاتخاذ القرار على سبع مهارات فرعية، ليصبح عدد المهارات الفرعية لقائمة مهارات الكفاءة الذاتية إحدى وثلاثين مهارة فرعية، وللتحقق من صدق هذا القائمة تم وضعها في استبانة لعرضها على

مجموعة من المحكمين لابداء الرأي في مدى مناسبة المهارات الفرعية للمهارات الأساسية، ومدى مناسبتها للطالبات في المرحلة الجامعية (عينة البحث)؛ حيث تم الأخذ بأراء المحكمين من إضافة وحذف وتعديل صياغة لبعض بنود القائمة وتم تعديل قائمة مهارات الكفاءة الذاتية في ضوء آراء المحكمين لتصبح في صورتها النهائية بملحق(٣).وفيما يلي جدول يوضح عدد المهارات الأساسية والفرعية لقائمة الكفاءة الذاتية.

جدول(٢)

يوضح المهارات الأساسية والفرعية للكفاءة الذاتية

المهارات الأساسية	المهارات الفرعية
معرفة الفرد لنفسه	١٣
مرور الفرد بمشكلات وحلها	٦
إتخاذ الفرد للقرارات	٥
تقييم الفرد لنفسه بعد إتخاذ القرار	٧
المجموع	٣١

وبذلك تكون الباحثة قد إجابت عن السؤال الثاني من أسئلة البحث الذي ينص على: ما مهارات الكفاءة الذاتية اللازم تنميتها لدى طالبات شعب التعليم الأساسي بكلية التربية جامعة حلوان (عينة البحث)؟

ثالثا: تصميم الموضوعات وفق نماذج(Kagan):

في ضوء ماتوصلت إليه الباحثة من قائمة أبعاد ثقافة الاستهلاك، ومهارات الكفاءة الذاتية، قامت بتصميم عشرة موضوعات متنوعة لمقرر مجال الاقتصاد المنزلي وفق نماذج كيجان المحددة؛ حيث روعي مايلي:

- أن يتضمن التصميم نموذجا واحداً من نماذج كيجان لكل موضوع، مع مراعاة خطوات تصميم كل نموذج وتوصياته.
- اختيار الموضوعات بما يناسب توصيف مقرر مجال الاقتصاد المنزلي .
- تم وضع عنوان وأهداف ومقدمة وخطوات تنفيذ وأنشطة ووسائل وأدوات وأسلوب تقويم لكل موضوع حسب متطلبات كل نموذج من نماذج كيجان.
- تضمن كل موضوع بعض أبعاد الثقافة الاستهلاكية، وبعض مهارات الكفاءة الذاتية. تم عرض موضوعات مقرر مجال الاقتصاد المنزلي المصممة وفق نماذج(Kagan) على مجموعة من المحكمين لإبداء الراي من حيث مدي مناسبتها لطالبات المرحلة الجامعية

بالتعليم الأساسي، وأيضاً مدى مناسبة النماذج للموضوعات المحددة، وأهدافها ومحتواها، ومدى السلامة الغوية والاسلوب. واقترح المحكمون بعض التعديلات منها:

- اضافة موضوع العلامات المرفقة بالملابس.
- تغير أسئلة التقويم في الموضوع الأول وجعلها أكثر ارتباطا بموضوع ثقافة الاستهلاك وليس بالنموذج.
- إعادة صياغة بعض الأهداف لتشمل(القيم والمهارات والمفاهيم). وبعد إجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون أصبحت الموضوعات المصممة وفق نماذج (Kagan) في صورتها النهائية بملحق(٤)

وبذلك تكون الباحثة قد أجابت عن السؤال الثالث الذي ينص على" ما التصور المقترح لاستخدام نماذج كيجان في تدريس الاقتصاد المنزلي لطالبات شعب التعليم الأساسي بكلية التربية جامعة حلوان (عينة البحث) لتنمية أبعاد الثقافة الاستهلاكية، ومهارات الكفاءة الذاتية؟"

رابعاً: أدوات البحث:

الأداة الأولي:اختبار مواقف لقياس مدى تنمية أبعاد ثقافة الاستهلاك:

- تم تصميم الاختبار بهدف قياس مدى تنمية أبعاد ثقافة الاستهلاك لدى طالبات الفرقة الثانية شعب التعليم الأساسي، بعد دراسة موضوعات الاقتصاد المنزلي الخاصة بثقافة الاستهلاك باستخدام نماذج كيجان؛ حيث تقيس المواقف في الإختبار أبعاد ثقافة الاستهلاك كما يلي (الأسئلة من ١-٩ تقيس بعد المهارات المعرفية، والأسئلة من ١٠-٢٢ تقيس البعد القيمي، الأسئلة من ٢٣-٣٠ تقيس البعد المفاهيمي).
- الاختبارمن النوع الموضوعي (اختيار من متعدد) ؛ بحيث يكون رأس السؤال عبارة عن موقف يتبعه أربعة إجابات على الطالبة اختيار الإجابة الصحيحة .وتم تصميم الاختبار(إلكترونيا للتييسر على الطالبات) ومواكبة التكنولوجيا الحديثة. على الرابط التالي : (https://forms.gle/DNSGL746NXH7koru9) .
- الاختبار مكون من ثلاثين موقفا، لكل سؤال درجة. و قدرت الدرجة النهائية للاختبار بـ ٣٠ درجة .

- تم تحديد زمن الاختبار (خلال التجربة الاستطلاعية) لحساب متوسط الزمن لأقل وأكبر زمن، حيث قدر زمن تطبيق الاختبار ساعة واحدة .

صدق الاختبار: قامت الباحثة بعرض الاختبار على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم(١٠) محكمين ملحق (١). وذلك لمراجعة الاختبار والحكم عليه من حيث دقة وسلامة الصياغة وملاءمته للمرحلة العمرية للطالبات عينة البحث، ومدى ارتباط البنود بالأبعاد الرئيسية، وكفاية الأبعاد الأساسية للتعبير عن ثقافة الاستهلاك. واقترح المحكمين بعض التعديلات منها:

- حذف بعض الأسئلة لعدم مناسبتها.
- تعديل صياغة بعض الأسئلة لتناسب الطالبات في المرحلة الجامعية، ثم قامت الباحثة بالتعديل في ضوء آراء المحكمين .

ثبات الاختبار: تم التحقق من ثبات االإختبار باستخدام طريقة الثبات بالإعادة (Test-Re-Test)، حيث قامت الباحثة بتطبيق الاختبار مرتين على عينة من الطالبات من المرحلة الجامعية مؤلفة من ٢٠ طالبة (من غير عينة البحث) بفارق زمنى أسبوعين. وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون بين مرتي التطبيق (٠.٩١) مما يدل علي ثبات الإختبار وصلاحيته للتطبيق.

ملحوظة:

يدرس مقرر مجال الاقتصاد المنزلي للفرقة الثانية في الفصل الدراسي الأول لشعبة انجليزي أساسي وهن الطالبات التي اجريت عليهن الدراسة الاستطلاعية من غير عينة البحث وعددهن(٢٠)، ويدرس نفس المقرر في الفصل الدراسي الثاني لباقي شعب التعليم الأساسي وهن عينة البحث وعددهن (٣٥).

وأصبح الاختبار في صورته النهائية ملحق (٥) ومتاح إلكترونيا على الرابط التالي: (https://forms.gle/DNSGL746NXH7koru9) .

الأداة الثانية: مقياس مهارات الكفاءة الذاتية:

- يهدف المقياس إلى قياس مدى نمو مهارات الكفاءة الذاتية لدى طالبات الفرقة الثانية شعب التعليم الأساسي(عينة البحث) بعد تدريس مادة مجال الاقتصاد المنزلي باستخدام نماذج (Kagan).

- صمم مقياس مهارات الكفاءة الذاتية بحيث تكون من أربعة محاور أساسية (كل محور لقياس مهارة أساسية) هى: (معرفة الفرد لنفسه، مرور الفرد بمشكلات وحلها، اتخاذ الفرد للقرارات، تقيم الفرد لنفسه بعد اتخاذ القرار).
- اشتمل كل محور أساسي على مجموعة من العبارات الفرعية؛ حيث اشتمل المحور الخاص بمعرفة الفرد لنفسه على ثمان عشرة عبارة فرعية (منها١٣إيجابية ، و٥ سلبية) ، واشتمل المحور الثاني الخاص بمرور الفرد بمشكلات وحلها على عشر عبارات فرعية (منها ٧ إيجابية ، و٣ سلبية)، واشتمل المحور الثالث الخاص باتخاذ الفرد للقرارات على خمس عبارات إيجابية، واشتمل المحور الرابع الخاص بتقيم الفرد لنفسة بعد اتخاذ القرار على سبع عبارات فرعية (منها ٥إيجابية، وعبارتين سلبيتين).
- أمام كل عبارة من العبارات مقياس متدرج من١إلى٥ (دائماً أفعل،غالباَ أفعل، أحياناً أفعل، نادراً أفعل، لاأفعل أبداً). وأصبحت الدرجة النهائية للمقياس١٢٠ .
- تم تحديد زمن المقياس (خلال التجربة الاستطلاعية) لحساب متوسط الزمن لأقل وأكبر زمن، حيث قدر زمن تطبيق المقياس ساعة واحدة، كما تم رفع المقياس أون لاين للطالبات، وهو متاح علي الرابط التالي: (https://forms.gle/EbFgD82gpPHqDYyP6)

صدق المقياس: قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (١٠) محكمين ملحق رقم (١). وذلك لمراجعة المقياس والحكم عليه من حيث دقة وسلامة الصياغة وملاءمته للمرحلة العمرية للطالبات في المرحلة الجامعية. واقترح المحكمين إعادة صياغة بعض العبارات فقط ثم قامت الباحثة بالتعديل في ضوء آراء المحكمين .

ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة الثبات بالإعادة (Test-Re-Test)، حيث قامت الباحثة بتطبيق المقياس مرتين على عينة من الطالبات من المرحلة الجامعية مؤلفة من٢٠ طالبة من غير عينة البحث بفارق زمنى أسبوعين، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون بين مرتي التطبيق (٠.٧٣)؛ مما يدل علي ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق. وأصبح في صورته النهائية . ملحق رقم(٦).

خامساً: خطوات تنفيذ تجربة البحث:

استغرق تنفيذ تجربة البحث (١٢) لقاءً بواقع ساعة ونصف أسبوعياً خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي٢٠١٨-٢٠١٩م، وذلك وفقاً للخطة الزمنية التي أعددتها الباحثة لتدريس موضوعات مادة مجال الاقتصاد المنزلي باستخدام نماذج (Kagan)، حيث بدأت اللقاءات يوم الأربعاء(١٣-٢-٢٠١٩)، وانتهت يوم الثلاثاء (٣٠-٤-٢٠١٩)، ويوضح الجدول (٣) الخطة الزمنية لتنفيذ تجربة البحث.

١. عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث من طالبات المرحلة الجامعية في الفرقة الثانية شعب التعليم الأساسي بكلية التربية–جامعة حلوان. وعددهم(٣٥) طالبة يمثلن المجموعة التجريبية (وهؤلاء هن جميع الطالبات اللاتي اخترن مقرر مجال الاقتصاد المنزلي) في الفصل الدراسي الثاني حيث يدرس مقرر المجالات فصل أول لشعبة انجليزي أساسيوعددهن(٢٠) طالبة، و يدرس نفس المقرر في الفصل الثاني لجميع شعب التعليم الأساسي وعددهن(٣٥)ويمثلن عينة البحث؛ حيث اعتمدت الباحثة علي استخدام المجموعة التجريبية الواحدة – حيث تمثل عينة البحث كل الطالبات المسجلات في هذا المقرر، كما أنه لاتوجد عينة ضابطة تدريس نفس المقرر– لقياس فاعلية استخدام نماذج كيجان في تدريس مادة مجال الاقتصاد المنزلي على تنمية أبعاد الثقافة الاستهلاكية ومهارات الكفاءة الذاتية لدى الطالبات عينة البحث.

٢. التطبيق القبلي لأداتي البحث:

قامت الباحثة بتطبيق اختبار المواقف الخاص بأبعاد الثقافة الاستهلاكية، ومقياس مهارات الكفاءة الذاتية على الطالبات (عينة البحث) للتعرف على مفاهيم ومهارات ومعلومات الطالبات عينة البحث عن أبعاد الثقافة الاستهلاكية ومهارات الكفاءة الذاتية قبل تطبيق تجربة البحث، حيث تم التطبيق القبلي لأدوات البحث في يوم الأربعاء الموافق (١٣-٢-٢٠١٩) بواقع ساعة لكل أداة من خلال الرابطتين :

https://forms.gle/DNSGL746NXH7koru9

https://forms.gle/EbFgD82gpPHqDYyP6

تم تصحيح الاختبار، وتقدير درجات المقياس للاستفادة منها واستخدامها في المعالجة الإحصائية بعد التطبيق البعدي للأدوات وإجراء المعالجة الإحصائية لاستخلاص النتائج.

٣. التدريس باستخدام نماذج (Kagan):

- **تم تدريس مقرر مجال الاقتصاد المنزلي لطالبات الفرقة الثانية شعب التعليم الأساسي باستخدام نماذج كيجان، بهدف تنمية أبعاد الثقافة الاستهلاكية، ومهارات الكفاءة الذاتية ، وفقا للموضوعات المصممة ملحق(٤).**
- **قامت الباحثة بالتدريس للمجموعة التجريبية، وذلك لحرصهاعلى تطبيق تجربة البحث بدقة، حيث بدأ التدريس يوم الأربعاء الموافق٢٠-٢-٢٠١٩ وانتهى التدريس يوم الأربعاء الموافق٢٤-٤-٢٠١٩.**
- **كما تم تحديد ٨ نماذج فقط من نماذج كيجان لمناسبتها للموضوعات المحددة بمقرر الاقتصاد المنزلي وكذلك تم تحديد أبعاد الثقافة الاستهلاكية ومهارات الكفاءة الذاتية المستهدف تنميتها في كل لقاء، هو موضح في الجدول التالي .**

جدول(٣)

يوضح الخطة الزمنية والموضوعات لتنفيذ تجربة البحث

م	التاريخ	عنوان الموضوع	زمن التدريس
١	١٣-٢-٢٠١٩	التطبيق القبلي لأدوات البحث: -اختبار مواقف أبعاد ثقافة الاستهلاك، للمجموعة التجريبية، المتاح على الرابط : https://forms.gle/DNSGL746NXH7koru9، -مقياس الكفاءة الذاتية، للمجموعة التجريبية، المتاح على: https://forms.gle/EbFgD82gpPHqDYyP6	ساعة لكل أداة
٢	٢٠-٢-٢٠١٩	الموضوع الأول: ثقافة الاستهلاك بين الضرورة والحماية والوعي	ساعة ونصف
٣	٢٧-٢-٢٠١٩	الموضوع الثاني: ثقافة الإدخار(المؤسسات الإدخارية،وسائل تنمية مدخرات الأسرة،العوامل التي يتوقف عليها إقبال الفرد على الإدخار).	ساعة ونصف
٤	٦-٣-٢٠١٩	الموضوع الثالث: موارد الأسرة(أهميتها، المشكلة الاقتصادية، تصنيف الموارد).	ساعة ونصف
٥	١٣-٣-٢٠١٩	الموضوع الرابع:((العوامل التي يجب مراعاتها عند استخدام الموارد، كيفية إدارة شئون الأسرة).	ساعة ونصف
٦	٢٠-٣-٢٠١٩	الموضوع الخامس:(مهارات إدارة شئون الأسرة، أهداف إدارة شئون الأسرة).	ساعة ونصف
٧	٢٧-٣-	الموضوع السادس:(العوامل التي يتوقف عليها إقبال	ساعة ونصف

	٢٠١٩	الفرد على الادخار، مراحل وخطوات إدارة شئون الأسرة).	
٨	٣-٤-٢٠١٩	الموضوع السابع: ترشيد الاستهلاك(مفهومه، هدفه، كيفية تكوين العادات الاستهلاكية السليمة، ترشيد الاستهلاك في مجالات الاقتصاد المنزلي المختلفة).	ساعة ونصف
٩	١٠-٤-٢٠١٩	الموضوع الثامن:(حقوق وواجبات المستهلك، فن الشراء، دوافع الشراء، تحذيرات للمستهلك وقت التنزيلات، صفات المستهلك الرشيد).	ساعة ونصف
١٠	١٧-٤-٢٠١٩	الموضوع التاسع:(العلامات المرفقة بالسلع الغذائية، والملابس، والأجهزة)	ساعة ونصف
١١	٢٤-٤-٢٠١٩	الموضوع العاشر:الإعلانات والمستهلك(أساليب التأثير على المستهلك عن طريق الإعلان، فوائد وعيوب الإعلانات، الإعلان المباشر، الإعلان غير المباشر، فوائد الدعاية والإعلان)	ساعة ونصف
١٢	٣٠-٤-٢٠١٩	التطبيق البعدي لأدوات البحث: -اختبار مواقف أبعاد ثقافة الاستهلاك، للمجموعة التجريبية، المتاح على الرابط : https://docs.google.com/forms/d/1wNTeL_x-3ZnCLOJAf16NgM6w630Hl3Ug9H1q9iCXHx4/edit -مقياس الكفاءة الذاتية، للمجموعة التجريبية، المتاح على: https://docs.google.com/forms/d/1H8V-BZC8cJSEDsfce7rqviwMuCeNSdH4BJVvQkxnDFU/edit	ساعة لكل أداة

وقد لاحظت الباحثة أثناء تجربة البحث ما يلي:

- **شعور الطالبات بكسر روتيين المحاضرات اليومية و ايجاد بيئة تعلم يسودها المرح وتبادل الخبرات.**
- **اهتمام جميع الطالبات بالمشاركة وإبداء الرأي، وخاصة أن رأيهن له قيمة ومردود في العملية التعليمية.**
- **حرص الطالبات على الحضور في كل مرة لشعورهن انه قد يفوتهن الكثير من المعلومات من خلال طبيعة التفاعل بينهن نتيجة لاستخدام نماذج كيجان.**
- **لاحظت الباحثة إقبال الطالبات على التعلم باستخدام نماذج كيجان في اللقاءات؛ حيث استفادت الطالبات من تبادل الخبرات والمعلومات فيما يخص موضوعات الاقتصاد المنزلي الموتبطة بالثقافة الاستهلاكية من خلال مجموعات كيجان.**

- ساعدت طبيعة موضوعات الاقتصاد المنزلي المحددة على تطبيق نماذج كيجان بسهولة ويسر؛ مما أدى إلى جذب الطالبات إلى الاشتراك والتفاعل داخل الموقف التعليمي.
- اشتراك الطالبات بفاعلية وحماس زاد من معرفتهن لقدراتهن الذاتية واكتشافهن لبعض مهارات الكفاءة الذاتية لديهن.
- لاحظت الباحثة أثناء التدريس باستخدام نماذج(Kagan) إقبال الطالبات علي التفاعل بستخدام بعض النماذج أكثر من غيرها وهي(الترتيب الخفي، مكعب الأسئلة، تعرف الخطأ) وقد أدت ممارسة الأنشطة المتضمنة في هذه النماذج إلى تفاعل الطالبات وتعاونهن والحرص على المشاركة بشكل ملحوظ.

٤. التطبيق البعدي لأداتي البحث:

بعد انتهاء الباحثة من استخدام نماذج (kagan) في تدريس مقرر مجال اقتصاد منزلي لطالبات شعب التعليم الأساسي بكلية التربية – جامعة حلوان (عينة البحث) ، قامت بتطبيق اختبار المواقف الخاص بأبعاد الثقافة الاستهلاكية، ومقياس مهارات الكفاءة الذاتية بعدياً على الطالبات عينة البحث؛ لبيان مدى فاعلية استخدام نماذج كيجان في تنمية أبعاد الثقافة الاستهلاكية ومهارات الكفاءة الذاتية لدى الطالبات عينة البحث، بعد تطبيق تجربة البحث، حيث تم التطبيق البعدي لأداتي البحث يوم الثلاثاء الموافق(٣٠-٤-٢٠١٩) بواقع ساعة لكل أداة من خلال دخول الطالبات على الرابطين التاليين:

https://docs.google.com/forms/d/1wNTeL_x-3ZnCLOJAf16NgM6w630Hl3Ug9H1q9iCXHx4/edit

https://docs.google.com/forms/d/1H8V-BZC8cJSEDsfce7rqviwMuCeNSdH4BJVvQkxnDFU/edit

ثم تم تصحيح الاختبار، وتقدير درجات المقياس، وتم رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً.

٥. رصد النتائج ومعالجتها كما سيتضح فيما يلي :

أ- الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث: للإجابة عن أسئلة البحث واختبار صحة فروضه، قامت الباحثة بتحليل البيانات الخاصة بأدوات البحث، وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

ب- حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للدرجات الخام، وحساب معامل الارتباط لها.

ج- حساب قيمة "ت" لدلالات الفروق باختبار "ت"، وتم استخدام معادلة "ت" للمجموعة الواحدة.

د- حساب حجم التأثير (Effect Size) ويدل حجم التأثير على مدى تأثير الانتماء وذلك باستخدام بمعادلة(Cohen's d). وتحديدًا لمعرفة النسبة المئوية من تباين المتغير التابع الذي يمكن تفسيره بمعرفة المتغير المستقل، ويشير حجم التأثير هنا إلى قوة العلاقة بين المتغيرين أو دليل الأثر الفعلي. (رجاء أبو علام ٢٠٠٦، ص٤٢)، (صلاح الدين علام،٢٠٠٦).

٦. نتائج البحث، ومناقشتها، وتفسيرها :

للتاكد من نتائج البحث ، تم رصد البيانات والمعالجات الإحصائية في جداول خاصة، وفيما يلي عرض نتائج البحث التي تم التوصل إليها والتحقق من صدق فروضه:

١- التحقق من صحة الفرض الأول للبحث الذي نص على: "توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية (الطالبات عينة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مواقف أبعاد الثقافة الاستهلاكية لصالح التطبيق البعدي. الذي تفرع عنه الفروض التالية:

أ- توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية (الطالبات عينة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مواقف (لبعد المهارات المعرفية للثقافة الاستهلاكية) لصالح التطبيق البعدي.

ب- توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية (الطالبات عينة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مواقف (البعد القيمي للثقافة الاستهلاكية) لصالح التطبيق البعدي.

ج- توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية (الطالبات عينة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مواقف البعد المفاهيمي لثقافة الاستهلاكية لصالح التطبيق البعدي.

الجدول (٤)

يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي/ البعدي لاختبار مواقف أبعاد الثقافة الاستهلاكية، ومقدار حجم الأثر.

أبعاد الثقافة الاستهلاكية	درجة كل بعد ونسبته	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسب المئوية	معدل الزيادة في نمو البعد ونسبته	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة مستوى (٠.٠٥)	حجم التأثير "d"	مقدار حجم الأثر
بعدالمهارات المعرفية	9 30%	القبلي	5.51	1.269	61.22 %	2.800 31.11 %	٣٤	11.415	دالة مرتفع	1.929483	كبير
		البعدي	8.31	.832	92.33%						
البعد القيمي	١٣ ٤٣.٣ %	القبلي	6.43	1.420	49.46 %	5.343 41.10 %	34	١٦.٨٣ ٣	دالة مرتفع	2.84504	كبير
		البعدي	11.77	1.699	90.54%						
البعد المفاهيمي	٨ ٢٦.٧ %	القبلي	3.26	1.067	40.75 %	٤.١١٤ 51.43 %	34	٢٠.٥٨ ٤	دالة مرتفع	3.47759	كبير
		البعدي	7.37	.690	92.13%						
الاختبار ككل	٣٠ %١٠٠	القبلي	15.20	1.952	50.67 %	12.257 40.86 %	٣٤	٢٣.١١ ٢	دالة مرتفع	3.90723	كبير
		البعدي	27.46	2.650	91.53%						

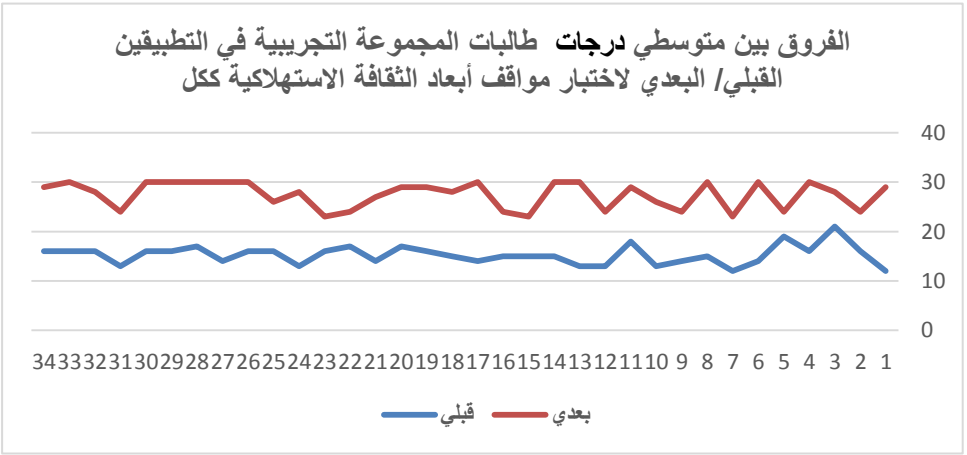

شكل(١) الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي/ البعدي لاختبار مواقف أبعاد الثقافة الاستهلاكية

يتضح من الجدول(٤) والشكل(١) تفوق طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي عن التطبيق القبلي لفقرات اختبار المواقف الخاص بأبعاد الثقافة الاستهلاكية ككل؛ حيث بلغت قيمة ت(٢٣.١١٢) وهي قيمة دالة عند مستوى (٠.٠٥)، ومعدل زيادة في نمو المهارات بنسبة مئوية قدرها(٤٠.٨٦%) بانحراف معياري(٣.١٣٧)، وحجم أثر كبير تم حسابة بمعادلة (Cohen,sd)، وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى استخدام نماذج (kagan) في تدريس مقرر مجال الاقتصاد المنزلي لطالبات المجموعة التجريبية، والتي ساعدت على رفع مستويات الأداء البعدي للطالبات في اختبار مواقف أبعاد ثقافة الاستهلاك ككل، وذلك لمميزات وفوائد استخدام نماذج(kagan) كالتشويق وكسر الروتين، وتبادل الأفكار والآراء،

وتنمية التفكير الدقيق، والتعلم من الأقران، والتفاعل بين الطالبات والباحثة والطالبات وبعضهن البعض، بالإضافة إلي إيجابية الطالبات في الحصول على المعلومات ؛مما يجعلها أرسخ وأبقى واتضح أيضا تفوق طالبات المجموعة التجريبية في الأبعاد الثلاثة منفصلة في التطبيق البعدي عنه في التطبيق القبلي لاختبار مواقف أبعاد ثقافة الاستهلاك؛ حيث بلغت أكبر نسبة الزيادة في نمو البعد المفاهيمي بنسبة مئوية قدرها (٥١.٤٣%)، بقيمة (ت) الدالة عند مستوى (٠.٠٥) والتي كانت (٢٠.٥٨٤)، بحجم أثر كبير، وترجع الباحثة تفوق الطالبات في هذا البعد الخاص بالمعلومات والمفاهيم المتعلقة بثقافة الاستهلاك إلي بعض الفوائد والمميزات الناتجة من استخدام نماذج (kagan) التي تساعد على توفير بيئة تعليمية يسودها التعاون والمرح والحركة والتدريب علي التفكير الدقيق، والتعمق في المعلومات فعلى سبيل المثال لا الحصر يتميز نموذج "تعرف على الخطأ" بضرورة التعمق في المعلومة ومقارنتها بالمعلومة الصحيحة مما يجعل الحصول على المعلومة أكثر متعة وأكثر تعمقاً، كما أن استخدام نماذج(kagan) تساعد الطالبات على التركيز في الاستماع للآخرين والتعلم من الأقران، وتبادل الأفكار والآراء، وتلي ذلك زيادة في المستوى الأوسط البعد القيمي حيث بلغت الزيادة في نمو هذا البعد بنسبة مئوية قدرها (٤١.١٠%) بقيمة (ت) الدالة عند مستوى (٠.٠٥) والتي كانت (١٦.٨٣٣)، بحجم أثر كبير، وأخيرا جاءت زيادة في المستوى الأدنى في البعد الخاص بالمهارات المعرفية والتي يقصد بها العمليات العقلية التي تتبعها الطالبة قبل وأثناء عملية الشراء، والتي تتأثر بشكل كبير بروتين أساليب الشراء التي تتبعها الطالبات والتي تحتاج إلى جهد في تغيرها لأنها أصبحت تمارس بطريقة لاشعورية. وبذلك تتحقق صحة الفرض الأول من فروض البحث .

وقد لاحظت الباحثة أثناء التدريس مقاومة الطالبات لتغيير العمليات العقلية التي يمارسنها، ولكن بلغت الزيادة في نمو هذا البعد بنسبة مئوية قدرها(٣١.١١%) بقيمة (ت) الدالة عند مستوى (٠.٠٥) والتي كانت (١١.٤١٥)، بحجم أثر كبير، وتعتبر نسباً مناسبة ومقبولة. وتتفق دراسة كل من (زينب الدوسري ،٢٠٠٧)، (سامية مصطفى :٢٠٠٦) مع هذه النتائج ؛ حيث أشارت نتائجهما إلى دور العوامل الاجتماعية في السلوك الاستهلاكي، وضرورة تغير وتعديل السلوك الاستهلاكي للأفراد والأسر، والعمل على تشجيع ثقافة الادخار كما اتفقا أيضاً على أن موضوعات الاقتصاد المنزلي المرتبطة بحياة الطالبات لاقت إقبالا

ورغبة منهن لمعرفة الطرق المثلى لاستخدام الموارد المحدودة والمحافظة عليها لتحقيق حياة أفضل.

٢- التحقق من صحة الفرض الثاني للبحث الذي نص على أنه" توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية (الطالبات عينة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات الكفاءة الذاتية لصالح التطبيق البعدي". الذي تفرع عنه الفروض التالية .

أ- توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية (الطالبات عينة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات الكفاءة الذاتية (لمهارات معرفة الفرد لنفسه) لصالح التطبيق البعدي.

ب- توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية (الطالبات عينة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات الكفاءة الذاتية (لمهارات حل المشكلات) لصالح التطبيق البعدي.

ج- توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية (الطالبات عينة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات الكفاءة الذاتية (لمهارات اتخاذ القرار) لصالح التطبيق البعدي.

د- توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية (الطالبات عينة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات الكفاءة الذاتية (لمهارات تقييم القرار) لصالح التطبيق البعدي.

الجدول (٥)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي/ البعدي لمقياس الكفاءة الذاتية ، ومقدار حجم الأثر.

مهارات مقياس الكفاءة الذاتية	درجة كل بعد ونسبته	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسب المئوية	معدل الزيادة في نمو المهارة ونسبتها	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة مستوى (٠.٠٥)	حجم التأثير "d"	مقدار حجم الأثر
القدرة على معرفة الفرد لنفسه	90 45%	القبلي	31.91	3.275	35.46 %	44.229 49.14 %	٣٤	21.559	دالة مرتفع	3.644146	كبير جدا
		البعدي	76.14	11.660	84.60 %						
القدرة على حل المشكلات	50 25%	القبلي	15.03	2.079	30.06 %	27.886 55.77 %	٣٤	٢١.٩٥٦	دالة مرتفع	٣.٧١١٢٠٦	كبير جدا
		البعدي	42.91	6.705	85.82 %						
القدرة على اتخاذ القرار	25 12.5 %	القبلي	9.74	1.669	38.96 %	14.143 56.57 %	34	٢٥.٧٠٣	دالة مرتفع	٤.٣٤٥٠٠٨	كبير جدا
		البعدي	23.89	2.311	95.56 %						
القدرة على تقييم اتخاذ القرار	35 17.5 %	القبلي	11.14	1.240	31.83 %	17.086 48.82 %	34	27.165	دالة مرتفع	4.591776	كبير جدا
		البعدي	28.23	3.490	80.66 %						
المقياس ككل	200 100 %	القبلي	68.40	5.791	34.20 %	102.000 ٥١.٠٠ %	٣٤	٢٨.٣٢١	دالة مرتفع	٤.٧٨٧١٥٩	كبير جدا
		البعدي	170.40	20.189	85.20 %						

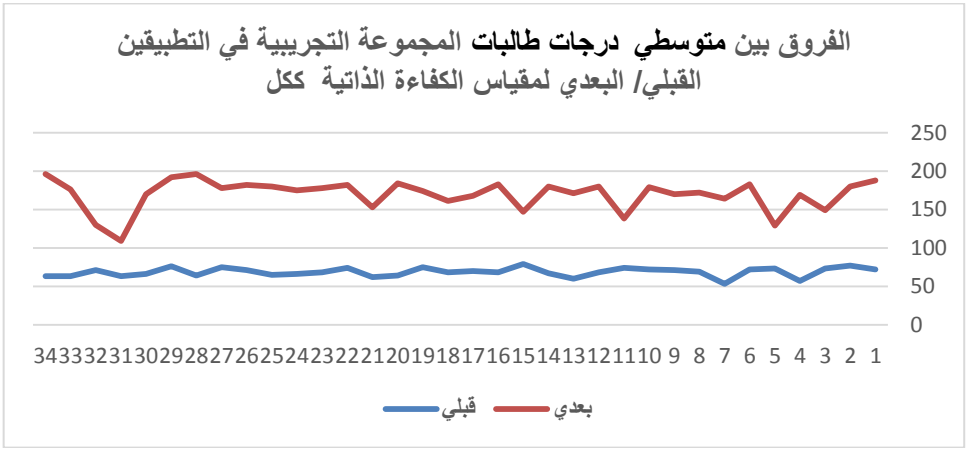

شكل(٢) يوضح الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي/ البعدي لمقياس الكفاءة الذاتية

يتضح من الجدول (٥) والشكل (٢) تفوق طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمهارات مقياس الكفاءة الذاتية ككل، حيث بلغت قيمة(ت)(٢٨.٣٢١) وهى قيمه دالة عند مستوى (٠.٠٥)، ومعدل زيادة في نمو مهارات الكفاءة الذاتية ككل بنسبة مئوية قدرها

(٥١.٠٠%)، وحجم أثر كبير جدا، وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى استخدام نماذج (Kagan) في تدريس مقرر مجال اقتصاد منزلي لطالبات شعب التعليم الأساسي بكلية التربية جامعة حلوان لتنمية مهاراتهن في الكفاءة الذاتية؛ حيث؛ أن استخدام نماذج (Kagan) في تدريس مقرر المجال ساعد الطالبات على كسر روتين المحاضرات اليومية كما ساعد على تفاعل الطالبات بين بعضهن البعض وبين الباحثة، وساعد أيضاً على معرفة الطالبات لأنفسهن من خلال حرية التعبير عن الرأي وتقبل الآخر، والتفكير الدقيق والتفكير بعمق أثناء المرور بخبرات التدريس باستخدام نماذج (Kagan)؛ حيث إن هذه النماذج تتطلب من الطالبات أثناء المرور بها بعض المهارات الاجتماعية التي تساعد الطالبات علي تنمية مهارات الكفاءة الذاتية كمعرفة الطالبات لقدراتهن على أداء وإنجاز المهام المختلفة، وامكاناتهن لحل المشكلات التي تواجههن وقدرتهن علي اتخاذ القرار وتحمل مسئولية هذا القرار، مما ينمي لديهن مهارات الكفاءة الذاتية، ومما أدى إلى رفع مستويات الأداء البعدي لمهارات مقياس الكفاءة الذاتية ككل، وأيضا المهارات الأساسية الأربع للمقياس منفصلة؛ حيث بلغت أكبر نسبة زيادة في المهارة الأساسية الثالثة الخاصة بالقدرة على اتخاذ القرار حيث بلغت نسبة الزيادة في نمو هذه المهارة بنسبة مئوية قدرها (٥٦.٥٧%) بقيمة (ت)(٢٥.٧٠٣) الدالة عند مستوى(٠.٠٥) وهي دالة مرتفعة، والتي كانت بحجم أثر كبير جدا، وترجع الباحثة تفوق االطالبات إلى مناسبة الأنشطة المتضمنة في نماذج (Kagan) للمرحلة العمرية للطالبات كما أن ممارسة هذه الأنشطة تتطلب من الطالبات قدرة على اتخاذ القرار والأخذ بالرأي والرأي الآخر والتعلم من الأقران؛ مما يساعد على نمو القدرة على اتخاذ القرار المناسب وتحمل مسؤليته، وبالتالي تنمو القدرة على حل المشكلات بسهولة ويسر، وهذا مايفسر نمو المهارة الأساسية الثانية الخاصة بالقدرة على حل المشكلات؛ حيث بلغت نسبة الزيادة في نمو هذه المهارة بنسبة مئوية قدرها (٥٥.٧٧%) بقيمة(ت)(٢١.٩٥٦) وهي دالة مرتفعة عند مستوى(٠.٠٥)، وبحجم أثر كبير، ثم تتضح نسبة معدل الزيادة في نمو المهارة الأساسية الأولى والخاصة بمعرفة الفرد لنفسه، والمهارة الأساسية الرابعة الخاصة بالقدرة على تقييم الفرد لقراراته أنها متقاربة إلى حد كبير حيث بلغت نسبة الزيادة في نمو المهارة الأولى الخاصة بمعرفة الفرد لنفسه بنسبة مئوية قدرها(٤٩.١٤%) بقيمة (ت)(٢١.٥٥٩) وهي دالة مرتفعة عند مستوى(٠.٠٥)، وبحجم أثر كبير جدا، وقد ترجع

الباحثة هذا النمو في المهارة إلى أن الطالبات في هذه المرحلة العمرية لديهن القدرة على التعلم الذاتي والاستفادة من خبرات الآخرين في تطوير الذات وهو من مميزات أستخدام نماذج(Kagan) في التدريس، وأيضاً بلغت نسبة النمو في المهارة الرابعة والخاصة بقدرة الفرد على تقييم قراراته بنسبة مئوية قدرها(٤٨.٨٢%)بقيمة(ت) (٢٧.١٦٥) وهي دالة مرتفعة عند مستوى (٠.٠٥)، وحجم أثر كبير جدا، وقد يرجع ذلك إلى أن استخدام نماذج (Kagan) في التدريس تتطلب تقييم وتأكيد للمعلومات، والاستماع للآخرين والاستفادة من تعاطفهم وخبراتهم، أثناء وبعد التدريس؛ مما يجعل الطالبات يحرصن على تقيم أنفسهن وقراراتهن أول بأول وتحمل مسئولية هذه القرارات. وهذا ما يتفق مع دراسة (إبراهيم الشافعي،٢٠١٠) التي كان من أهم نتائجها أن ما يمتلكه الشخص من كفاءة ذاتية هي انعكاس على نحو ذي دلالة لما يتمتع به الشخص من سمات شخصية يصاحبها تعاطف مع الآخرين، والحرص على مشاركتهم، وتقبل الاختلاف في الرأي. وبذلك تتحقق صحة الفرض الثاني من فروض البحث.

٣- **الفرض الثالث من فروض البحث الذي نص على** : " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مواقف أبعاد الثقافة الاستهلاكية، مقياس مهارات الكفاءة الذاتية" .

جدول(٦)

يوضح العلاقة الارتباطية بين أبعاد ثقافة الاستهلاك، ومهارات الكفاءة الذاتية

الأدوات القياس	المتوسط الحسابي للتطبيق البعدي	الانحراف المعياري	درجة معامل الارتباط	مستوى الدلالة	مستوى الدلالة
اختبار مواقف أبعاد الثقافة الاستهلاكية	٢٧.٤٦	2.650	.299	.081	دال
مقياس مهارات الكفاءة الذاتية	170.40	20.189			

يتضح من الجدول(٦) وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مواقف أبعاد الثقافة الاستهلاكية، ومقياس مهارات الكفاءة. وهذه النتيجة تدل على أنه كلما زاد وعي الطالبات بالمفاهيم والقيم

السلوكيات الخاصة بثقافة الاستهلاك كلما زادت مهارات الكفاءة الذاتية لديهن، وقد ظهر ذلك أثناء التطبيق بعد أكثر من لقاء و مرور الطالبات بخبرات ومعلومات وقيم عن ثقافة الاستهلاك؛ حيث اذدادت رغبة الطالبات في المشاركة والإقبال على حل المشكلات واتخاذ القرارت الصحيحة.(وهذه بعض مهارات الكفاءة الذاتية).

وهو مايحقق صحة الفرض الثالث من فروض البحث، وتتفق نتائج البحث مع نتائج بعض الدراسات التي أجريت في الكفاءة الذاتية كدراسة كل من(إبراهيم عسيري،٢٠١٩)، (نجلاء عسكر، ٢٠١٨) من حيث وجود علاقة ارتباطية بين متغيرات البحث التابعة لدى طلاب المرحلة الجامعية. وأيضاً العلاقة التي تربط الفرد بالمجتمع علاقة تبادلية ، وليست سلبية أو إيجابية؛ حيث تحدث هذه العلاقة التشابك الاجتماعي بأشكاله الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، ويؤثر هذا التفاعل على التكامل النفسي للفرد والتكامل الاجتماعي للمجتمع ككل. وتتفق أيضاً مع بعض الدراسات التي أجريت في الثقافة الاستهلاكية كدراسة كلاً من(أميرة عبد الكريم، ٢٠٠٦)، (سهام علي،٢٠٠٦)، (عبد العزيز الشعبي،جلال الملاح،٢٠٠١)التي كان من أهم نتائجها : أن زيادة مستوى تعليم الأب أو الأم يؤدي إلى زيادة الوعي الاستهلاكي ، كما يرتفع أيضا مستوى الوعي الاستهلاكي بازدياد مستوى الدخل ، كذلك وجود فجوة بين القوانين القائمة لحماية المستهلك وتطبيقها، وقد يرجع ذلك إلى ضعف الثقافة الاستهلاكية.

توصيات البحث:

بناءً على نتائج هذا البحث فإن الباحثة توصي بما يلي:

- توعية المعلمين بالمدارس، وأعضاء هيئة التدريس، بضرورة استخدام نماذج (Kagan) في تدريس المواد المختلفة والمراحل التعليمية المختلفة.
- الاستفادة من أدوات البحث(اختبار مواقف أبعاد ثقافة الاستهلاك، ومقياس مهارات الكفاءة الذاتية) وتطبيقها في بحوث أخرى مرتبطة بهذا البحث.
- ضرورة الاهتمام باستخدام نماذج واستراتيجيات التدريس التي تسهم في تنمية الكفاءة الذاتية لدى طلاب المراحل التعليمية المختلفة، وتتفق هذه التوصية مع توصية (نجلاء عسكر، ٢٠١٨) بضرورة توجيه اهتمام التربويين الباحثين إلى الاستراتيجيات الحديثة التي تسهم بشكل فعال في تنمية الكفاءة الذاتية المدركة.

- **توجيه الباحثين لإعطاء الأهمية الخاصة لثقافة ترشيد الاستهلاك لتصبح جزء لايتجزأ من ثقافة المجتمع.**
- **قيام المؤسسات التربوية والدينية والاجتماعية وشتى الجمعيات التى تهدف إلى العمل التوعوي والتربوي والإرشادي بدور فعال في نشر ثقافة ترشيد الاشتهلاك خاصة بين فئات الشباب ومنهم طلاب الجامعة.**
- **ضرورة الاهتمام بنشر الوعي الاستهلاكي لدى فئات المجتمع المختلفة بطرق وأساليب مختلفة.**
- **تحسين أسلوب المعيشة وتكاليفها وتعظيم الاستفادة من الموارد المالية الشحيحة لمواجهة الحياة والانفاق في الأوجه المفيدة للأسرة ، خاصة الشرائح الأقل دخلاً والأدنى في المستوى التعليمي.**

بحوث مقترحة:

- **تصميم برنامج قائم على نماذج (Kagan) لتدريس الاقتصاد المنزلي لدى طلاب المراحل التعليمية المختلفة.**
- **ستخدام استراتيجيات تدريس حديثة لتدريس المواد الدراسية المختلفة لتنمية الكفاءة الذاتية لدى طلاب الجامعة.**
- **دراسة لتنمية الوعي الغذائي لدى طلاب الجامعة بالكليات المختلفة باستخدام الواقع المعزز.**
- **دراسة قائمة على التعلم الذاتي لتنمية الثقافة الملبسية لدى طلاب الجامعة بالكليات المختلفة.**

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. آمال عبد الرحيم، ٢٠١٢:اتجاهات الطالبة الجامعية السعودية نحو ثقافة ترشيد الاستهلاك، مجلة جامعة دمشق، مجلد٢٨- العدد الأول.

٢. إبراهيم الشافعي إبراهيم، ٢٠٠٣:دراسة لبعض المحددات الشخصية المرتبطة بالاتجاه التعصبي لدى طلاب الجامعة، المؤتمر الدولي الثالث للعلوم الاجتماعية والصحية، كلية العلوم الاجتماعية، بجامعة الكويت، من ٣-٦ ديسمبر.

٣. إبراهيم الشافعي إبراهيم،٢٠١٠: فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الكفاءة الذاتية في الحوار وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى طلاب الجامعة السعودين، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس- مركز الإرشاد النفسي، مارس، ع٢٤.

٤. إبراهيم موسى عسيري،٢٠١٩: جودة الحياة وعلاقتها بالكفاءة الذاتية، مجلة كلية التربية –جامعة أسيوط،مج٣٥، ع٨، أغسطس.

٥. أحمد الزق،٢٠٠٩: الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة لدى طلبة الجامعة الأردنية في ضوء متغير الجنس والكلية والمستوى الدراسي، مجلة العلوم التربوية والنفسية،ع٢.

٦. أحمد طه كردي،٢٠١١:إطار مقترح لحماية حقوق المستهلك من مخاطر التجارة الإلكترونية، كلية التجارة –جامعة بنها.

٧. إخلاص حمد، عصام عبد الماجد،٢٠٠٨: تجارب وممارسات المشروعات الصغيرة الوطنية والعربية لمكافحة الفقر،أنموذج تجربة مراكز تنمية المرأة والمجتمع، السودان- جامعة النلين.

٨. الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد،٢٠٠٨:وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة الاقتصاد المنزلي/علوم الحياة الأسرية، للتعليم قبل الجامعي.

٩. أميرة أحمد سالم بالخيور، عفاف عبدالله حسن قبوري(٢٠١١): فعالية برنامج مقترح لتنمية الوعي الاستهلاكي تجاه الأجهزة المنزلية لطالبات كلية الاقتصاد المنزلي بمكة المكرمة، مجلة بحوث التربية النوعية – جامعة المنصورة، عدد(٢١)- أبريل.

١٠. أميرة عبد الكريم،٢٠٠٦: فاعلية تصور مقترح في تنمية الوعى الاستهلاكي لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي من خلال تدريس مقرر التربية الأسرية، رسالة دكتوراة، كلية البنات جامعة عين شمس.

١١. إيمان رفعت طه،٢٠١٨:تخطيط مواقف تعليمية في ضوء استراتيجات كيجان(Kagan) لتنمية المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة وقياس فاعليتها، كلية الطفولة المبكرة جامعة أسيوط، يناير،ع٤.

١٢. إيناس السيد الدريدي،٢٠١١: إعداد برنامج تثقيفي لأساليب التسوق الملبسي للمرأة أثناء التخفيضات، كلية التربية النوعية، جامعة بنها.

١٣. بيداء ستار لفتة،٢٠١٣: ثقافة الاستهلاك بين ضرورة الحماية والوعي. http://www.mracpc.uobaghdad.edu.iq/ArticleShow.aspx?ID=242. متاح

١٤. تهاني محمد حتحوت،٢٠١٨:أثر استخدام بعض استراتيجيات كيجان (Kagan)على تنمية الفهم العميق والتحصيل في العلوم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، الجمعية المصرية للتربية العلمية، مايو، مج٢١،ع٥.

١٥. جابر عبد الحميد ،علاء كفافي،١٩٩٥: معجم علم النفس والطب النفسي، الجزء السابع، دار النهضة، القاهرة.

١٦.حامد عبد السلام زهران،٢٠٠٣: دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي،ط١، القاهرة، عالم الكتب.

١٧. حنان السيد عبد القادر،٢٠١٠:الكفاءة الذاتية للمعلم وعلاقتها بالتقدم العلمي لطلابه، رابطة الأخصائين النفسين المصرية،مج٢٠، ع١.

١٨. خالد عبد العظيم عبد المنعم،٢٠١٤: فاعلية استراتيجيات كيجان في علاج بعض الأخطاء الإملائية لدى طالبات الدبلوم التربوي بالجامعة العربية المفتوحة، رابطة التربويين العرب، يوليو، ع٥١.

١٩. رجاء محمد عبد الجليل،٢٠١٣:فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات التفاوض والكفاءة الذاتية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي، رابطة التربويين العرب، ع٣٧،ج٤، مايو.

٢٠. رجاء محمود أبو علام،٢٠٠٦: حجم أثر المعالجات التجريبية ودلالة الدلالة الإحصائية، المجلة التربوية، ملحق مارس العدد٧٨، المجلد٢٠، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت.

٢١. زكية مقري،آسية شنه،٢٠١٤:تنمية سلوك الاستهلاك المسؤول لدى المستهلاك الجزائري في ظل غزو المنتجات الصينية للسوق الجزائرية،الجزائر،المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، جامعة باتنة عدد٠١/ ديسمبر.

٢٢. زينب محمد حقي، ٢٠٠٦:مقدمة في الاقتصاد المنزلي،القاهرة،مكتبة عين شمس.

٢٣. **زينب عاطف مصطفى خالد، رشيدة محمد أبو النصر،٢٠٠٧: فاعلية محتوى بعض مقررات إدارة** المنزل في تنمية الوعي الاستهلاكي لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي، مؤتمرالسنوي الثاني،معايير ضمان الجودة والاعتماد في التعليم النوعي بمصر والوطن العربي، كلية التربية النوعية–جامعة المنصورة، ١١–١٢إبريل.

٢٤.زينب محمد الدوسري،٢٠٠٧:العوامل الاجتماعية المؤثرة في السلوك الاستهلاكي للأسرة السعودية،الرياض.

٢٥. سامر جميل رضوان،١٩٩٧:توقعات الكفاءة الذاتية"البناء النظري والقياس"، الشارقة، مجلة شؤون اجتماعية ،ع٥٥.

٢٦. سامية عبد المطلب مصطفي،٢٠٠٦:فعالية برنامج مقترح لتنمية الوعي الاستهلاكي لدى تلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من خلال النشاط المدرسي، رسالة ماجستير، كلية التربية– جامعةحلوان.

٢٧. سهام علي عبد الحافظ،٢٠٠٦:أثر برنامج إرشادي مقترح في التعلم الذاتي للكبار على تنمية الوعي الاستهلاكي لديهم، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي،جامعة حلوان.

٢٨. شكراني الحسين،٢٠١٣: مدخل إلى تقييم السياسة البيئية العالمية، مجلة بحوث اقتصادية عربية، مركز دراسات الوحدة العربية، العددان ١٣–١٤.

٢٩.صلاح الدين محمود علام،٢٠٠٦:القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، القاهرة، دار الفكر.

٣٠. عادل جمال الدين الهنداوي، وآخرون، ٢٠١٣: فاعلية استراتيجية التعلم القائم على مشكلة في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية الوعي الملبسي والأداء الابتكاري والقدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية ، القاهرة، مجلة كلية الاقتصاد المنزلي.

٣١. عبد الله ذيب عبد الله محمود،٢٠٠٩: دراسة مقارنة حماية المستهلك في التعاقد الألكتروني من المنظور التقليدي والتقني للحماية،كلية الدراسات العليا– جامعة النجاح الوطنية، نابلس،فلسطين.

٣٢. عبير محمد كمال عبد الخالق،٢٠١٣: فاعلية بعض الأنشطة الاثرائية على تنمية الوعي الاستهلاكي لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية – جامعة حلوان.

٣٣. علي كنعان،٢٠٠٧:الاستهلاك والتنمية،جمعية العلوم الاقتصادية السورية،كلية الاقتصاد – جامعة دمشق.

٣٤. فاطمة عبد الرازق محمد،٢٠٠٤: فعالية برنامج في الاقتصاد المنزلي لتنمية الوعي الاستهلاكي وبعض المهارات الحياتية لغير المتخصصين من طلاب الجامعة،رسالة دكتوراة، كلية التربية – جامعة جنوب الوادي بقنا.

٣٥. فريال حجازي العساف،٢٠١٢: دراسة حول المرأة الريفية وحقها في الغذاء الكافي،المملكة الأردنية،المركز الوطني لحقوق الإنسان.
٣٦. فيصل محمد العجمي،٢٠١١: أثر برنامج قائم على اللعب والتدريب التوكيدي في خفض التعرض للإساءة وتحسين الكفاءة الذاتية المدركة لدى الأطفال المعاقين ذهنياً والمساء إليهم في دولة الكويت، رسالة دكتوراة، معهد الدراسات التربوية –جامعة القاهرة.
٣٧. كامل صكر القيسي،٢٠٠٨: ترشيد الاستهلاك في الإسلام، الإمارات العربية المتحدة، دبي، دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري، ط١.
٣٨. كلية التربية – جامعة حلوان،٢٠١٤–٢٠١٥ : اللائحة الداخلية لمرحلة البكالوروس .
٣٩. محمد حضرم آل عزام ،٢٠١٩:أثر استخدام تراكيب كيجان (Kagan)في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسطفي مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية، كلية التربية جامعة –عين شمس،الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، مارس، ع٢٠٩.
٤٠.نجلاء عبد البر عبد السميع عسكر،٢٠١٨:الفروق في أبعاد الكفاءة الذاتية المدركة في تدريس الاقتصاد المنزلي لتلميذات المرحلة الإعدادية، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية– جامعة عين شمس،ع٢٠٠، يونيو.
٤١. نجوى عطيان المحمدي،٢٠١٨:فاعلية استخدام استراتيجية تراكيب كيجان(Kagan) في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاهات نحو البيئة الصفية في مقرر الحاسب الآلي لطالبات المرحلة المتوسطة، مجلة العلوم التربوية،جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز،مارس،مج٣،ع١.
٤٢. نهاد محمود كسناوي،٢٠١٩: فاعلية تدريس العلوم باستخدام نماذج كيجان (Kagan)في تنمية التحصيل ومهارات العمل الجماعي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط بمدينة مكة المكرمة، جامعة عين شمس، مجلة البحث العلمي في التربية،ع٢٠،ج٧.
٤٣. هالة حبيب حنا،٢٠٠٣: أثر الترشيد الاستهلاكي الغذائي للأم على صحة الطفل، رسالة دكتوراة، كلية الاقتصاد المنزلي– جامعة حلوان.
٤٤. وزارة التضامن الاجتماعي،٢٠١٩: مسودة المكون العلمي لمشروع تأهيل المقبلين على الزواج (مودة).
٤٥. يوسف محمد يوسف عيد،٢٠١٢: توقعات الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالثقة بالنفس والمهارات الاجتماعية لدى طلاب الجامعة بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية –جامعة المنصورة، ع٨١، أكتوبر.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

45. Bandura,a,(2000).Exercise of Human, Agency, Though, Collective, efficacy, Current Direction sin Human Science qi.
46. Bandura,A.&Benight, C.C.(2004):Social Cognitive Theory Of Posttraumatic recovery, the role of perceived self-efficacy behavior,Research and the rapy.
47. Clowes,G.(2011).A Starting Point For Kagan Co-operativLearning Available At: www.KaganOnlin.com
48. Kagan, S. & M. Kagan. (1998). Multiple Intelligences: The Complete MI Book. San Clemente, CA: Kagan Publishing.
49. Kagan, S., Kagan, M. & Kagan, L. (2000). Reaching Science Standards through Cooperative Learning: Providing for ALL Learners in General Education Classrooms. Port Chester, NY: National Professional Resources, Inc.
50. Kagan, S., Kagan, M. & Kagan, L. (2000). Reaching English/ Language Arts Standards through Cooperative Learning: Providing for ALL Learners in General Education Classrooms. Port Chester, NY: National Professional Resources, Inc.
51. Kagan, S., Kagan, M. & Kagan, L. (2000). Reaching Mathematics Standards through Cooperative Learning: Providing for ALL Learners in General Education Classrooms. Port Chester, NY: National Professional Resources, Inc.
52. Kagan, S., Kagan, M. & Kagan, L. (2000). Reaching Social Studies Standards through Cooperative Learning: Providing for ALL Learners in General Education Classrooms. Port Chester, NY: National Professional Resources, Inc.
53. Kagan, Spencer. (1994). Cooperative Learning. San Clemente, CA: Kagan Publishing.
54. Kagan, Spencer. (1994). Cooperative Learning. San Clemente, CA: Kagan Publishing.
55. Kagan, Spencer. (1995). We Can Talk: Cooperative Learning in the Elementary ESL Classrooms. Elementary Education Newsletter 17(2), 3-4..
56. Kagan,S(2003).Kagan Coaching Manual.Kagan Publishing & Professional ,1(800) .
57. Kagan,S,(2014).KaganStructures, Processing, And Excellence In College Teaching. Journal On Excellence In College Teaching, 25(4).
58. Kagan,S.&High,J.(2002). KaganStructures For English Language Learners.ESL Magazine.
59. Kagan,S.&Kagan,M,(2009). Kagan Cooperative Learning. San Clemente, CA: Kagan publishing.

60. Kagan,S.(2013).Kagan Cooperative Learning Structures. San Clemente, CA: Kagan.
61. Kagan,S.(2013).Kagan Cooperative Learning Structures. San Clemente, CA: Kagan.
62. Kagan,S.(2016).Cooperative Learning Structures. Kagan Online Magazine .Retrieved April22.from: http://www.KaganOnline.com\ Online_ Magazine\spencers_thinkpad.php
63. Major,E.&Robinette,J.(2003). KaganStructures Add Power To Corporate Classes.Kagan Online Magazine. Available At:www.KaganOnline.com.
64. Moenich, D.(2000). Kagan Structures Increase Achievement at Catalina Ventura School. Kagan Online .
65. Murie,C.(2004).Effects Of Communication On Student Learning. Kagan Online Magazine, San Clemente, Ca. Available At:www.KaganOnline.com..
66. Schwarzer,R,(1992): Psychologie des Gesundheitsverhaltens. Goettingen: Hogrefe.
67. Wada,T.(2013).Teaching Japanese Students English With Kagan Structures. San Clemente, Ca.Available At: www.KaganOnlin.com
68. Edustudentaffairs.helwan@gmail.com